

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة "العربي بن مهدي" أم البواقي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

ظاهرة الاقتراض اللغوي في رواية الحب ليلا في حضرة الأعرور  
الذجال دراسة وصفية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي تخصص-لسانيات عربية-

إشراف الأستاذة:

- بليردوح ثليثة

إعداد الطالبتين :

- بن حيزية أسماء

-زفزوف سميرة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

-الأستاذ:

مشرفا

-الأستاذة: بليردوح ثليثة

ممتحنا

-الأستاذ:

السنة الجامعية :

2018-2017م

1439-1438هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الشكر والتقدير

إلى من لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلى بطاعته .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكره .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه .. ولا تطيب الجنة إلا برويته إلى الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين .. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

كما نتوجه بشكرنا الجزيل إلى أستاذتنا المحترم الدكتورة بليدروح ثليثة التي وافقت الإشراف على هذا البحث مع تقديرنا لها على سعة صدرها وجميل صبرها كما اشكرها على توجيهاتها ونصائحها القيمة التي بفضلها عرف هذا العمل المتواضع النور، كما أوجه شكري الجزيل إلى جميع أساتذة كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربي - وإلى لجنة المناقشة التي وافقت على مناقشة هذا العمل.

# المقدمة

- اللغة عبارة عن نسق من الإشارات والرموز تشكل أداة من أدوات المعرفة وتعتبر أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة وبدونها يتعذر النشاط المعرفي وترتبط بالتفكير ارتباطا وثيقا، فأفكار الإنسان تصاغ دوما في قالب لغوي حتى في حال تفكيره الباطني ومن خلال اللغة تحصل الفكرة فقط على وجودها الواقعي كما تعتبر أداة لتواصل بين الشعوب، وعليه فالجماعة هي التي تحدد دلالة اللغة بينما الفرد لا يمكن أن ينتجها وحده بل يجب أن يحتك بالمجتمع ككل ، فالمجتمع يعتبر المرآة العاكسة للوضع اللغوي فالإنسان بحكم انه اجتماعي بطبعه لا يمكن أن يكون منعزل وحده بل هناك اتصالات بينه وبين مجتمعه حينما والمجتمعات الأخرى حينما آخر ، وذلك نتيجة لتبادل التجاري والثقافي والسياسي ، وأثار هذه الاتصالات لا بد أن تظهر على المستوى اللغوي باعتبار أن اللغة وجه المجتمع ومرآته ، وذلك أدى إلى بروز مظاهر ناجمة عن هذا الاحتكاك اللغوي ، كما أدى إلى ظهور مظاهر لغوية عديدة تظهر في جميع المجتمعات واللغات نتيجة الاختلاط والتبادل بين أكثر من لغة.

- حضرت هذه الظواهر باهتمام كبير من قبل العديد من العلماء في اللغة فظهر علم الاجتماع اللغوي أو ما يسمى باللسانيات الاجتماعية، وهذا ما دفعنا إلى البحث في هذه الظواهر اللسانية الاجتماعية وبالخصوص ظاهرة الاقتراض اللغوي من خلال رواية الكاتب الجزائري عز الدين جلاوجي والتي تصاغ تحت عنوان: "الحب ليلا في حضرة الأعور الدجال" ، فكان عنوان دراستنا "ظاهرة الاقتراض اللغوي في رواية الحب ليلا في حضرة الأعور الدجال دراسة وصفية"، محاولين الإجابة على الإشكاليات الآتية :

- كيف يمكننا تحديد مفهوم الاقتراض اللغوي ، وما علاقته بظاهرة التداخل اللغوي؟

- وما هي الأسباب التي أدت إلى ظهور ظاهرة الاقتراض اللغوي وما ينتج عن هذه الظاهرة؟

- وهل رواية الحب ليلا في حضرة الأعور الدجال تحمل في طياتها ألفاظ مقترضة وكم عدد

تكرارها ؟

- وما مدى تأثير هذه الظاهرة على اللغة العربية ؟

وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع تكمن في :

- معرفة ظاهرة الاقتراض اللغوي و اسباب وعوامل نشوؤها واثرها على اللغة العربية.

- تسليط الضوء على بعض الألفاظ غير الأصلية في اللغة العربية .

- الحفاظ على تراثنا العربي من الزوال .

- مساعدة مستعمل اللغة العربية على التفريق بين الألفاظ المقترضة من الألفاظ الأصلية .

- وللاجابة عن الإشكاليات السابقة انتهجنا المنهج الوصفي الإحصائي وقسمنا بحثنا إلى ثلاثة

أقسام، مدخل، وفصلين نظري وتطبيقي ، ففي المدخل والذي كان تحت عنوان -اللغة العربية

واليات توليد مصطلحاتها- حيث سلطنا الضوء على اللغة العربية من حيث نشأتها ، واهم

خصائصها ، وعلومها ، ثم نتطرقنا إلى تعريف علم المصطلح ، والمنهجية التي تتبعها معظم

الهيئات في تحديد المصطلحات ،وكيفية بناء المصطلح في اللغة العربية ، وبعدها تحدثنا عن

آليات توليد المصطلح والتي من بينها وضع المصطلح بالاقتراض، أما الفصل الأول حمل عنوان -ظاهرة الاقتراض اللغوي في اللغة العربية- فخصصناه لموضوع بحثنا حول لاقتراض اللغوي فاشرنا إلى مفهومه والمصطلحات التي يدل عليها ، وتبيان ظاهرة الاقتراض اللغوي في اللغة العربية ، وتحدثنا عنها عند العرب والغرب، والعوامل التي أدت إلى ظهور الاقتراض اللغوي أنواعه وطرقه و المصادر الرئيسية له، كما اشرنا إلى ظاهرة التداخل اللغوي وميزنا بينها وبين ظاهرة الاقتراض ، ووضعنا الأهمية وراء دراسة ظاهرة الاقتراض اللغوي ، أما الفصل الثاني الموسوم - بظاهرة الاقتراض اللغوي في رواية الحب ليلا في حضرة الأعرور الدجال- فكان عبارة عن دراسة تطبيقية للمدونة ، حيث استخرجنا فيه أهم الألفاظ المقترضة المتكررة و أهم الاستنتاجات المستخلصة من إحصاءنا لهذه الظاهرة في المدونة ، واستنتاج اثر الاقتراض اللغوي على اللغة العربية، أما خاتمة المذكرة فكانت عبارة عن جملة نتائج استخلصناها خلال مسارنا في انجاز هذه الدراسة، وتليها قائمة المصادر ،ومن أهمها معجم المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لابو منصور الجواليقي ، و أصول الكلمات (معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها) لطارق أبو هشيمة، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ف عبد الرحيم ، ويليه الفهرس.

- وقد واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل خلال مسارنا لانجاز هذه المذكرة وهي:

\* صعوبة العثور على المراجع المرتبطة بموضوع البحث .

\* الحجم الرواية (574).

\* صعوبة التفريق بين الألفاظ المقترضة والأصلية في الرواية.

ومن خلال بحثنا وقعت أيدينا على مذكرات تصب في نفس الموضوع ولكن منهجنا ومدونتنا في الدراسة مختلفة ومن بين هذه الأعمال نجد:

- كمال محمد جاه الله، ظاهرة الاقتراض بين اللغات

- بونوتي حنان و شعبان كريمة، التداخل اللغوي في الخطاب الإذاعي إذاعة الصومام بجاية  
أنموذجا

نادية سلام نسرين طاهير ، التداخل اللغوي في خطاب الصحفي الجزائري جريدة الشروق اليومية  
والهدف \_أنموذجا\_

و نأمل أن نكون قد مشينا على هذه الخطى وقد أضفنا لهذا الموضوع ولو القليل من الزيادات  
الخادمة له.

وفي الأخير نقدم جزيل الشكر للأستاذة المشرفة بليدروح ثليثة على المجهودات التي قدمتها لنجاح  
هذه المذكرة.





المدخل

## 1- نشأة اللغة العربية

تعرف اللغة العربية التي نتكلم بها حالياً باللغة الباقية وقد نشأة هذه اللغة ببلاد الحجاز، ثم انتشرت في كثير من جوانبها، وأقدم ما وصلنا هيب بعض النقوش والإمارات التي يعود تاريخها إلى القرن الثاني ميلادي وقدم ما وصل من آثارها الراقية الشعر والنثر الجاهليين وجمعا في القرن الأول للهجرة ويمثلان اكتمال هذه اللغة.

وتعد اللغة العربية إحدى اللغات السامية ، انشعبت هي وهن من أرومة واحدة نبتت في أرض واحدة ، فلما خرج الساميون من مهدهم لتكاثر عددهم اختلفت لغتهم الأولى بالاشتقاق والاختلاط، وزاد هذا الاختلاف انقطاع الصلة وتأثير البيئة وتراخي الزمن حتى أصبحت كل لهجة منها لغة مستقلة، ويقال أن أحبار اليهود هم أول من فطن إلى ما بين اللغات السامية من علاقة وتشابه في أثناء القرون الوسيطة ، ولكن علماء المشرقيات من الأوربيين هم الذين اثبتوا هذه العلاقة بالنصوص حتى جعلوها حقيقة علمية لا إبهام فيها ولا شك ، والعلماء يردون اللغات السامية إلى الآرامية و الكنعانية والعربية كما يردون اللغات الآرية إلى اللاتينية واليونانية والسنسكريتية، فالآرامية أصل الكلدانية والأشورية والسريانية ، والكنعانية مصدر العبرانية والفينيقية ، والعربية تشمل المضرية الفصحى ولهجات مختلفة تكلمتها قبائل اليمن والحبشة ، والراجح في الرأي أن العربية اقرب المصادر الثلاثة إلى اللغة الأم . (1)

1- أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي ، دار نهضة مصر، الفجالة-القاهرة- ، ط الثانية، دت ، ص13.

لأنها بانعزالها عن العالم سلمت مما أصاب غيرها من التطور والتغير تبعا لأحوال العمران، وليس في مقدور الباحث اليوم أن يكشف عن أطوار النشأة الأولى للغة العربية، لأن التاريخ لم يسايرها إلا وهي في وفرة الشباب والنماء والنصوص الحجرية التي أخرجت من بطون الجزيرة لا تزال لندرتها قليلة الغناء وحدثت هذه الأطوار التي أتت على اللغة فوحدت لهجاتها وهذبت كلماتها معلوم بأدلة العقل والنقل، فإن الغرب كانوا أميين لا تربطهم تجارة ولا إمارة ولا دين، وكان من الطبيعي أن ينشأ من ذلك ومن اختلاف الوضع و الارتجال، ومن كثرة الترحال، ومن كثرة الخلطة والاعتزال، اضطراب في اللغة كالترادف، واختلاف اللهجات في الإبدال والإعلال والبناء والإعراب.(1)

## 2- جذور اللغة العربية

يقول احمد شرف الدين: تعد جذور اللغة العربية جذور اللغات السامية والتي تعد اللغة الأصلية في الجزيرة العربية وهي كذلك جذور لغة المسند وهذه الأخيرة لها عدة لهجات كالاتي:

### أ\_ لهجات جنوب الجزيرة العربية :

- اللهجة المعينية : لهجة منطقة الجوف باليمن قبل القرن الخامس عشر ق م.
- اللهجة السبئية :لهجة شرق اليمن مابين القرن 15 ق م القرن 5 بعد الميلاد.
- اللهجة الحضرية : لهجة جنوب شرقي الجزيرة العربية ومازال السكان هناك ينطقونها.(2)

1- المرجع السابق،ص13.

2- محمد عبد الشافي القوصي،عبقرية اللغة العربية،، منشورات المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم الثقافية، اسيسكو، الرباط المملكة المغربية، دط، -2016م، ص 27.

- **اللهجة القتبانية** : لهجة قبيلة القتباني التي كانت تسكن منطقة شرق اليمن ، التي تعرف اليوم ب (بيحان).

ب\_ لهجات شمال الجزيرة العربية :

- **المعينية الشمالية** : لهجة القبائل التي نزلت من جنوب اليمن في عصور مبكرة، واستوطنت واحة الدادان التي تسمى حاليا ( العلاء).

- **الدادانية**: اللهجة مملكة عربية قديمة قامت بالعلاء؛شمال غربي الجزيرة العربية وقد نشأة قبل القرن السادس.

- **الليحانية** : لهجة شعب الليحاني الذي كان يسيطر على الأرض الممتدة غربي النفوذ من شمال يثرب إلى ما يحاذي خليج العقبة ، من القرن الرابع ق م حتى القرن الثاني بعد الميلاد.

- **التمودية** : لهجة قبيلة ثمود التي عاشت شمال الجزيرة العربية ، من الجوف شمالا إلى الطائف جنوبا ، ومن الإحساء شرقا إلى يثرب وارض مدين غربا ، وفي المسالك المؤدية إلى العقبة والأردن وسورية ، وحتى ارض حضرموت من جنوب الجزيرة العربية ، ومن المحتمل أن يكون التموديون يمثلون السكان الأصليين لشمال الجزيرة العربية . ولعل القران الكريم خصهم بالذكر لهذا السبب دون ذكر الليحانيين والدادانيين والأنباط وغيرهم .(1)

1- المرجع السابق،ص27-28.

- الصفائية : نسبة إلى الصفائيين العرب الذين أقاموا بحيل الصفا جنوب شرق دمشق ، منذ القرن الثاني والثالث ق م وكان القنصل الألماني أول من اكتشف نقوشها سنة 1858م.

ومن الطبيعي أن يطرأ على لغة المسند من التطور ما يمكن أن يطرأ على سائر اللغات ، لاسيما بعد انتشارها في شعوب مختلفة كالأنباط العرب والآراميين.

وكان نتيجة نمو نفوذ الأنباط وامتداده إلى مسالك التجارة في الشمال إن قوية لغة المسند وامتدت إلى سورية ولبنان وفلسطين والأردن والعراق وازداد نموها وتطورها مع امتدادها ما بين القرن الثالث ق م إلى القرن السادس بعد الميلاد ، حتى بلغت العربية الفصحى أعلى مراحل نضجها ، فاخترتها الله \_ سبحانه\_ لأخر رسالاته ، ووحيه للعالمين.

أجل لقد بلغت الغربية ذروة نضجها وتطورها في عصر نزول الوحي ، بعد استقرت بيانا وقواعد ، نثرا وشعرا حتى تظل \_ لغة التنزيل\_ ثابتة القواعد والبيان غنية كل الغنى ليظل القرآن الكريم ميسرا لذكر مفصلا بيانا للعالمين ؛ ولذلك تواتت الآيات الكريمة التي تلح بان القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين.(1)

فالقرآن الكريم هو السر الكامن وراء خلود اللغة العربية والحفاظ عليها من الاندثار ، بما كان له من اثر بالغ في حياة الأمة العربية وتحويلها من أمة نائمة إلى أمة عزيزة قوية بتماسكها بهذا الكتاب\_ القرآن الكريم\_ الذي صقل نفوسهم، وهذب طباعهم وظهر عقولهم من رجس الوثنية وعطن الجاهلية.(2)

1- المرجع السابق ص 28.

2- حامد تشوي و نجوى خلف، تأثير القرآن في اللغة العربية ، جامعة ميونغ جي ، كوريا الجنوبية ، 2011، ص12.

## 3- العوامل المحافظة على اللغة العربية:

ولقد اثر انتشار الإسلام، وتأسيسه في ارتفاع مكانة اللغة العربية وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون وآثرت العربية تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي. (3)

ولحماية اللغة العربية والحفاظ عليها من الزوال والاندثار قامت حركت التأليف في المعاجم العربية على أساس المادة التي جمعها اللغويون في البادية في القرن الثاني للهجرة. لقد خرج عدد كبير من اللغويين من البادية واخذ كل منهم يجمع اللغة من أبناء القبائل العربية، وبذلك تم انجاز أول عمل لغوي ميداني في الجزيرة العربية ، ولاحظ كثير من البدو اهتمام اللغويين بتلقي اللغة عنهم فهاجروا إلى جنوب العراق حيث ازدهرت علوم اللغة في البصرة والكوفة واخذوا يبيعون المادة اللغوية التي عندهم لكل من ينشدها من اللغويين. ولم تكن عملية جمع اللغة محاولة شاملة لتسجيل كل الألفاظ التي عرفتها القبائل العربية ، بل كان اللغويون يصدرون في اختيارهم للقبائل واختيارهم لرواة عن مبدأ أساسي ، وهو تسجيل اللغة الفصحى والابتعاد عن الصيغ و الألفاظ غير الفصحى. وبهذا المعيار ركز اللغويون عملهم على لغة تلك القبائل التي تقترب كل الاقتراب من العربية الفصحى ورفضوا لهجات القبائل البعيدة عن الفصحى، وبين هذا وذلك صنفت لهجات القبائل المختلفة وظل هذا الأساس سائدا في عملية جمع اللغة في القرن الثاني الهجري. (2)

1- زيد الرماني ، الحفاظ على اللغة العربية ، مجلة المجتمع ، الكويت، ديسمبر 2016،ص20.

2-ينظر: محمود فهمي حجازي، أسس علم اللغة العربية ، دار الثقافة ، الفجالة القاهرة مصر ،دط، 2003،ص97.

وبذلك حفظت لنا كتب اللغة الاستخدام اللغوي عند مجموعة من القبائل العربية الشمالية لقد اهتم اللغويون بقبائل قيس وتميم وأسد وهذيل وبعض بطون قبيلة كنانة وبعض بطون طيء ، وقد تجنب اللغويون اخذ اللغة عن الحضرة أي عن العرب المستشرقين وعن القبائل العربية التي عاشت بالقرب من جماعات لغوية غير عربية، فلم يؤخذ من قبيلة لحم ولا من قبيلة جزام، ولمجاورتهم أهل مصر والقبط وبالمثل تجنب اللغويون اخذ اللغة عن قضاة وغسان وباد لمجاورتهم أهل الشام ، واعرص جامعوا اللغة عن قبائل تغلب لاختلاط هذه القبائل بالجماعات اللغوية غير العربية في الشام والعراق ومصر، أما قبائل العرب في اليمن وشرق الجزيرة العربية ومدن الحجاز فقد خرجت أيضا عن اهتمام اللغويين ، وقد فسروا عدم اخذ اللغة عن أهل اليمن أن لغتهم تغيرت لمخالطتهم الهند والحبشة، ورفضوا اخذ اللغة عن قبائل شرق الجزيرة العربية ومدن الحجاز باعتبار أن لغتهم اختلطت بلغة غير العرب ...، وفسر اللغويون التغير الذي لاحظوه في لهجات بعض القبائل التي رفضوها بأنه ثمرة الاختلاط بأبناء الجماعات اللغوية غير العربية في مصر والشام والعراق وأبناء الجماعات اللغوية الهندية والحبشية الذين اختلط بهم نفر من العرب ، ويعد نشاط العلماء العرب في عصر الحضارة الإسلامية لتأليف المعاجم من ابرز مظاهر جهدهم العلمي.(1)

---

1- المرجع السابق ،ص97-98.



وهم بهذا أهم من ألف المعاجم قبل العصر الحديث على الإطلاق ، ولقد بدأت حركة تأليف المعاجم العربية موازية لتدوين الرسائل اللغوية في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة ومن بين هذه المعاجم ، معاجم الترتيب الصوتي كتاب العين الذي يعد أقدم المعاجم العربية على الإطلاق ، تهذيب اللغة للأزهري إلى غير ذلك ...، معاجم لترتيب الهجائي كتاب الحروف أو كتاب الجيم لثيباني ، ديوان الأدب للفارابي ، والصحاح للجوهري وغيرها. ....، مصادر المعاجم الموسوعية العامة يعد لسان العرب لابن منظور أول معجم موسوعي ضخم ، المعاجم الدلالية الخاصة ذات الترتيب الهجائي من أهمها المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني كتاب مجاز القرآن لأبي عبيد محمد بن المثنى، كتاب تفسير غريب القرآن لابن قتيبة .... وغيرها ، وهناك معاجم العربية الخاصة بالألفاظ الدخيلة، كتاب المعرب من كلام الأعجمي للجوا لقي ، والمعاجم الموضوعية التي توجد عدة أنواع منها في التراث العربي فهناك من اهتمت بالألفاظ الغريبة، مثل: الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام ، وهناك مجموعة كبيرة من الكتب التعليمية التي تهتم بتقريب الألفاظ لمن أراد حصيلة لغوية تعينه على الكتابة العربية الفصيحة منها كتاب الألفاظ لابن السكيت و كتاب جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ، ومتخير الألفاظ لأحمد بن فارس، لكن اكبر معجم موضوعي هو المخصص لابن سيدا.(1)

1- المرجع السابق، ص 116.

فشدة اهتمام اللغويون والدارسون باللغة العربية وأنفتهم عليها وحرصهم الدائم على الحفاظ عليها جعلها تتطور وتزدهر شيئاً فشيئاً وتشتمل على العديد من العلوم منها: علم النحو والصرف ، علم العروض، البلاغة، علم الأصوات ، علم الدلالة ، علم المصطلح ، و يعد هذا الأخير حديث النشأة تبلور في البلدان الغربية بطريقة مذهلة بفضل جهود اللسانيين المكثفة، إلا أن اهتمام وجهدهم لم يكن المنطلق في ظهور المصطلحية وازدهارها وإنما كانت رغبة الحكومات في توحيد المسميات التي تطلق على المنتجات الصناعية لتفادي الخلط بين أنواع المصنوعات، وعلى اثر الانفجار المعرفي في اوروبا بين القرنين الثامن عشر والعشرين تراكمت العلوم وتشعبت مما أدى إلى توليد ما لا يعد ولا يحصى من المصطلحات المستجدة ، وعن العلاقة بين تاريخ المصطلحات وتطور العلوم يقول الباحث محمد كامل حسين: "وتاريخ المصطلحات هو تاريخ العلوم وكل علم جديد يحتاج إلى مصطلحات جديدة ، وكل تصور جديد يدعو صاحبه إلى خلق مصطلحات جديدة".

#### 4- نشأة علم المصطلح

نشأ علم المصطلح كعلم حديث احتضنته مدينة فيينا النمساوية ، وأسسها كل من اوجن فوستر الممثل الرئيسي لمدرسة فيينا، والروسي لوط مؤسس المدرسة السوفيتية لعلم المصطلح، وقد تشكلت أول جمعية دولية لتقييس في ولاية ميزوري الامريكية عام 1904م... (1)

1- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر، الجزء الأول ، دط ، 2007 ، ص 383.

كما ظهرت مؤسسات وبنوك مصطلحية عديدة نذكر منها: مكتب تنسيق التعريب بالرباط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة...، والمجمع العلمي العربي بدمشق ويمكننا حصر المنهجية التي تتبعها معظم هذه الهيئات فيما يلي:

\_إحصاء المفاهيم مع تحديد كل واحد منها واستقصاء دقائقه.

\_ربط هذه المفاهيم بمجالات اختصاصها.

\_نعت كل مفهوم بلفظ. (1)

## 5- بناء المصطلح في اللغة العربية:

تتنمي اللغة العربية إلى فصيلة اللغات السامية وهي لغات آسيا الغربية وإفريقيا التي تتقاسم خصائص مشتركة من قبيل اعتماد الجذور الثلاثية وغلبة الصوامت فيها، ويصنف علماء الصرف هذه اللغات بأنها لغات ذات صرف غير سلسلي، ومعنى ذلك ان بناء الكلمة في هذه اللغات لا يتم بطريقة خطية تعتمد إصاق لواصل بالجزر أو بالجدع، مثلما عليه الأمر في اللغات الهندوأوروبية ذات الصرف التسلسلي ، وإنما يتم بناءها بطريقة تراكمية عبر مراحل أولها الجزر ثم الجذع ثم الكلمة. (2)

1- المرجع السابق، ص383.

2- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس

المملكة المغربية، دط، 2005، ص 77.

أ- **الجزر**: الجزر بفتح الجيم أو الجزر بكسر الجيم ، في اللغة العربية بمعنى واحد هو الأصل ، وفي المجال الصرفي الأصل الذي تبنى عليه الكلمة ومن خصائصه انه:

ـ يتكون من مادة صوتية قوامها ثلاثة صوامت دون أي صائت من الصوائت .  
ـ يخص بالدلالة على معنى من المعاني.

ـ يفرغ في قوالب صرفية تحدد صيغته والصوائت التي يأخذها .

ـ يتم توسيعه بقواعد محددة ليتلائم مع صيغ صرفية موضوعية لتعبير عن معان معينة ، وقد يأخذ الجزر صورة أفعال كما مرض بكسر الراء ،مرض بفتح الراء، تمرض، تمارض، وقد يأخذ صورة أسماء وصفات كما في مرض ،مرضة ،ممرض ،ممرض ،ممرض ،ممرض ،تمريض.

ب- **الجدع**: هو الصورة التي يأخذها الجزر حين يفرغ في قالب من القوالب الصرفية والفرق بين الجزر والجدع هو أن الجزر يعد مادة صوتية خام ، في حين يعد الجذع تحقق من حقائق الجزر، جذر+قالب صرفي = جذع.

ج- **الكلمة**: يأخذ الجذع وضع الكلمة حين تضاف إليه لاصقة تبين وضعه التركيبي و اللاصقة صرفية تختص بمعنى من المعاني كالدلالة على الزمن أو على المعاني النحوية كالفاعلية أو المفعولية أو غيرها، إلا أنها غير مستقلة من الناحية التركيبية بذاتها ، إذ لا يمكن استعمالها إلا إذا اندمجت مع غيرها و تنقسم حسب موقعها في الكلمة.(1)

1- المرجع السابق، ص77-81.

-سابقة وهي التي ترد في أول الكلمة، كحروف المضارعة في الفعل.

-واسطة ترد وسط الكلمة.

-لاحقة وهي التي ترد في آخر الكلمة كتاء التأنيث مثلا. (1)

## 6- آليات وضع المصطلح:

توصي مؤتمرات التعريف في توصياتها باستخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية

الجديدة بالأفضلية طبقا لترتيب التالي : وفيه الاشتقاق ، المجاز ، الاقتراض الذي يشتمل على

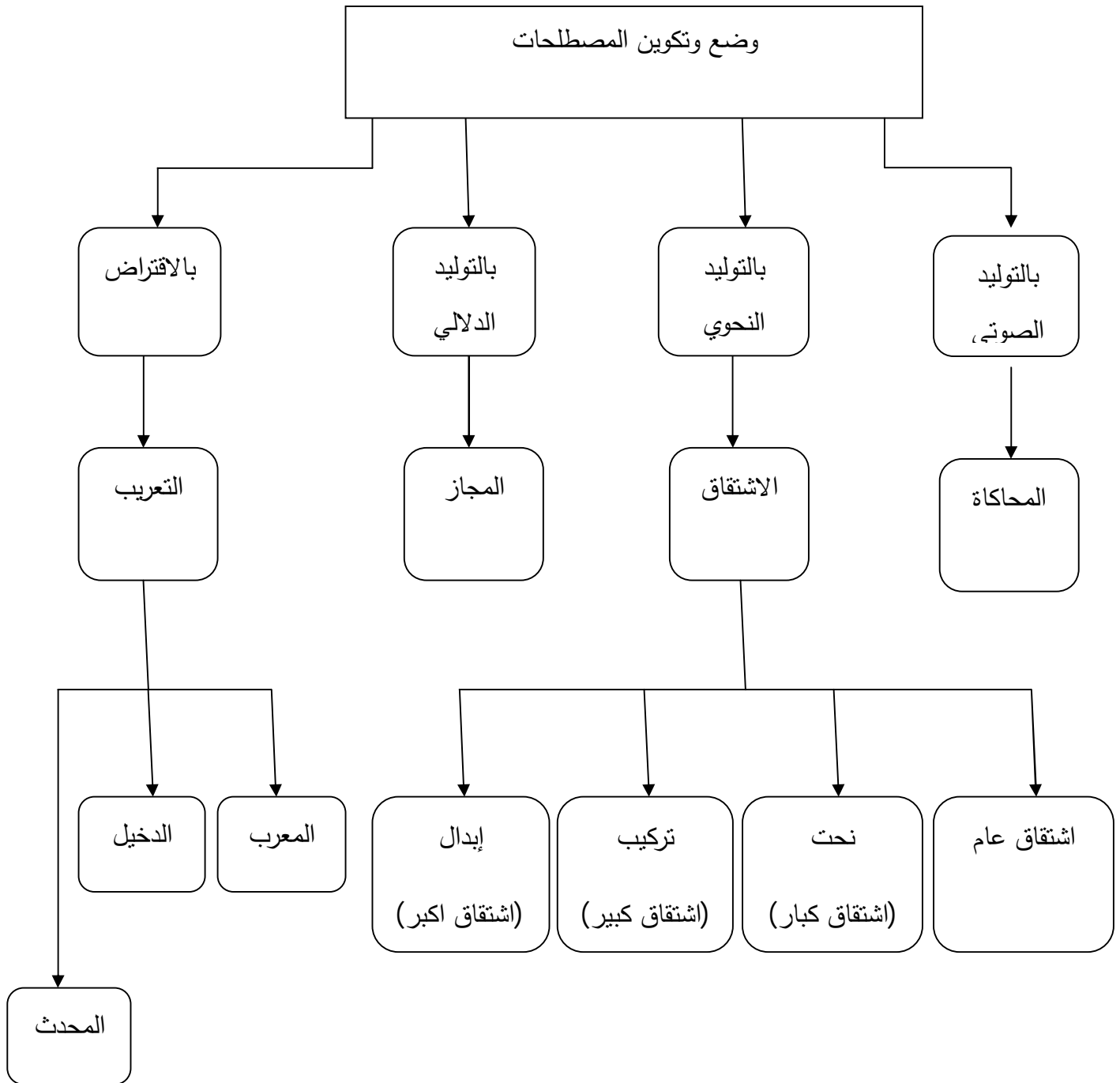
التعريب ، الدخيل ، المحدث ، وفي ما يلي رسم بياني موضح لذلك (2)

---

1- المرجع السابق، ص 81.

2- نصيرة ايدير، الملتقى الوطني المصطلح والمصطلحية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو الجزائر ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها 2-3 ديسمبر 2014م، ص 420.

## رسم بياني 1: آليات وضع المصطلحات



(1)

أ- وضع المصطلح الصوتي: الصوتيات (Phonétique) ...أبقاه بعض الدارسين دخيلاً، فقال

فونيتيك دون تعريب ، وغالبا ما كان يقرن كتابته بإحدى اللغتين الانجليزية أو الفرنسية

(Phonetics) أو (Phonétique) مع شرح لمدلوله بالعربية كما ترجم إلى علم الصوت ، منهج

الأصوات، علم الأصوات العام ، وعلم الأصوات اللغوية ، والصوتيات، والصوتية...

- التعريب والنحت : في معجم علم الأصوات للخولي نجد مصطلحات مترجمة ومعربة ،

والاقتصار على كتابة المصطلح بالعربية فقط: أوفون ،ألوكرون...

- التفرد في وضع المصطلحات : ونجد سنيتية مصطلحات خاصة به مثال صرصتون،

صرصويتون.

- الترادف : ونجد عند مبارك مبارك مصطلح (Ambiguite) يقابله ثلاثة مصطلحات مرادفة

وهي أشكال ، لبس ،تعدد التفسيرات.

- الترجمة الحرفية المضلة: الكثير من المشتغلين بالصوتيات يصادف مصطلح (Les cordes

vocale) فترجمت بالحبال و الأحبال الصوتية مع أنها وتران صوتيان .

- الارتجال المصطلحي : والذي أنتج لنا مصطلح التحلون كمقابل (Glycémie) مع أنه وزن

صرفي غير شائع. (1)

## ب- وضع المصطلح بالتوليد النحوي :

- الاشتقاق : ولعل أشهر تعاريفه و أجودها قول ابن دحية في شرح التسهيل الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة ، أصلية و هيئة تركيبا لها ، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلافا حروف أو هيئة كضارب من ضرب ، وحاذر من حذر، فالاشتقاق إذن نزع لفظة من لفظة أخرى ، وتسمى الأولى مشتقا والثانية مشتقا منه وبشترط أن يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى معا، وقد أثير نقاش حاد بين علماء العربية حول أصل الاشتقاق ؛ بحيث ذهب البصريون إلى أن المصدر هو أصل الاشتقاق في حين ذهب الكوفيون إلى أن الفعل هو أصل جميع المشتقات ، ويقسم علماء الصرف الاشتقاق إلى صغير و كبير و أكبر فأما الاشتقاق الصغير فيقتضي اتحاد المشتق و المشتق منه في الحروف و في ترتيبها (مثل كتب و كاتب).

وأما الاشتقاق الكبير فيقتضي اتحاد اللفظتين المشتقة والأصلية في الحروف دون ترتيب مثل جذب وجذب ، وأما الاشتقاق الأكبر فهو صياغة كلمة من أخرى على أن تكونا متفقتين في أكبر الحروف لا في جميعها ؛ ومن أمثله الجمع بين اللفظين المتعاقبين الذين يقعان على معنيين متعاقبين كاز وهز ، ونعق ونهق مع اتخاذ بعين الاعتبار ما يعكسه التباين اللفظي الطفيف من تباين معنوي طفيف (1)

1- السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح محمد احمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ،

بيروت لبنان، دط، دت، ص 346.



ويسمى الاشتقاق الأكبر في العربية كذلك الإبدال الذي أشار إليه احمد بن فارس بقوله: "ومن سنن العرب إبدال الحروف، وإقامة بعضها مكان بعض ، ويقولون : مدحه ومدهه ....وهو كثير ومشهور قد ألف فيه العلماء."(1)

ويزعم علي القاسمي "أن الاشتقاق الصغير هو الأكثر إنتاجية وفاعلية في النمو المصطلحي".(2)

**ج- وضع المصطلح بالتوليد الدلالي :**

النقل المجازي هو نقل لفظ من معنى إلى معنى آخر يلتقي معه في جانب دلالي معين وهو ظاهرة لغوية معروفة تعتمد على التحول المقصود أحيانا والتطور العادي أحيانا أخرى فمعظم المصطلحات الفقهية الإسلامية في العبادات وغيرها كالصلاة الزكاة الصيام والحج والهدي والسعي .....ونحوها محولة عن معاني لغوية عامة إلى معاني الاصطلاحية خاصة عن طريق القصد والتعمد،وقد تتطور دلالة لفظ من عصر لآخر نتيجة صدى تحول اجتماعي يضائل فيه الاهتمام باللفظ ويتعاضم مما يغلب معنى على آخر ، مثل تطور معنى الحرية من مقابل الرقيق الى القدرة على الاختيار السياسي بعد إلغاء الرقيق .(3)

1- ابن فارس ، الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح عمر فاروق ، مكتبة المعارف ، بيروت لبنان، ط الأولى، 1993م، ص 209.

2-علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة مصر، ط الثانية، 1987م، ص98.

3-كمال أحمد غنيم ، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة ، مجمع اللغة العربية الفلسطيني ، غزة فلسطين، دط، 2013،ص11.

## د - وضع المصطلحات بالاقتراض :

عندما يجد الكاتب الذكي نفسه محاصرا بين اقيسة الاشتقاق والابتكار وحرمة الاختراع والتجديد يلجئ إلى الاقتراض من أي لغة كانت، ليسد حاجته الذهنية في التعبير عندما تضيق به ألفاظ اللغة تأدية بعض الصور الفنية ، عنها يلجا إلى الاقتراض من أي لغة أخرى كانت ليس بعون الصور الفنية، عنها يلجا إلى الاقتراض من أي لغة أخرى، والاقتراض يشمل هنا استعارة ألفاظ، إما أن تكون فارسية أو عثماني أو يلجا إلى الترجمة من اللغات الأوروبية كالفرنسية ، وهو ما يسمى بالتعريب خصوصا ما عناه الكاتب في بداية القرن العشرين حتى أواخره خصوصا في الكثير من المصطلحات العلمية، ولعل الجواليقي تنبه إلى ظاهرة الاقتراض اللغوي فقال أن العرب كانوا يغيرون الأسماء الأعجمية إذا استعملوها فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا وربما أبدلو ما بعد مخرجه أيضا، والإبدال لازم لان لا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى بنية العرب، فنلاحظ أن الجواليقي قد سجل ظاهرة قد استفحلت آنذاك فقد عم التعريب ، وظنوا أنهم لجاوا إلى هذه الوسيلة خوفا من السنة النحاة لتجاوزهم على اللغة وقواعد الاشتقاق فيها فاضطروهم إلى تعريب بعض الألفاظ... فيلجا عند الاقتراض إلى قياسها على الألفاظ العربية السليمة، ومقاربة الأصوات بين اللغتين كي يكون اللفظ إلى العربية اقرب، فقاعدة العرب الأولى هي الاشتقاق.(1)

1-مراد حميد عبد الله: تطور دلالة المفردات المحدثه في النص اللغوي كلية الآداب ، قسم الترجمة جامعة البصرة العراق ،ص

# الفصل الأول

- مما لاشك فيه إن الإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بشكل مفرد ، كونه في حالة تفاعل مستمر ودائم مع أقرانه ، هذا التفاعل الذي يكون دائما مبنى على ضرورة توفر وسيلة والية واحدة ومهمة وهي اللغة ، وباتت هذه الأخيرة واحدة من اشد الظواهر الإنسانية تشعبا وتعقدا باعتبارها نظاما معقدا ، وهي وليدة الحاجة وعادة يكتسبها المرء اكتسابا ، ومعنى هذا أن مجتمعنا يضع كلمات ليعبر ليعبر بها عن المعنى ، ثم يشيع استعمال هذه الكلمة ويتناولها المجتمع اللغوي كله و تتداولها الأجيال المتعاقبة .

الكلمة عندما تستعار من لغة أخرى تخضع بالتأكيد إلى أثار البيئـة واختلاف الأصوات التي تتألف منها الكلمة المقترضة ، والعوامل التي تؤدي إلى استعارة الكلمات نجد الاستعمار ، أو دخول عناصر أجنبية إلى البلد، أو تبادل شعبيين متجاورين لبعض الألفاظ... إلى غير ذلك، وهذا التبادل والتداخل اللغوي يؤدي إلى تشكل ظاهرة لغوية ، تتمثل في انتقال ألفاظ من مجتمع إلى مجتمع آخر إلا وهي ظاهرة الإقتراض اللغوي التي عرفت هذه الأخيرة منذ أقدم العصور ، وهي تعتبر آلية من آليات توليد المصطلح وزيادة ونمو الثروة اللغوية ولا تكاد تخلو لغة من اللغات من هذه الظاهرة وهذا ما سنتحدث عليه في الفصل ، كما نحاول توضيح هذه الظاهرة وكل ما يتعلق بها .

## 1- ضبط المصطلحات:

## أ- الإقتراض اللغوي:

- لغة: قَرَضَ الشيءَ قَرْضاً، قطعه بالمقرضين، ويقال قرضه بمثابة و قرضته الفارة والمكان عدل عنه وتمكنه، ويقال قرضة ذات اليمين و قرضة ذات الشمال، وفي التنزيل العزيز قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا غَرِبَتْ تَعَرُّضُهم ذَاتَ الشَّمَالِ﴾، تجاوزهم وتشكرهم على شمالها وفلان جازه والشعر قاله ونظمه .

اقرضه: أعطاه قرض يقال أقرضته المال وغيره واقضه من المال .

قارضته: مقارضة قراضاً، أعطاه قرضاً ودفع إليه مالا يتجر فيه ويكون الربح بينهما على ما يشترطان وجازه خيراً وشرّاً، اقترض فلان من فلان اخذ منه القرض اقتراض (ق، ر، ض)، مصدر اقترض اقتراض مبلغ من المال إسلافه. (1)

قال الله تعالى ﴿وَاقْتَرَضُوا لِلَّهِ قَرْضاً حَسَناً﴾، ويقال أقرضت فلاناً وهو ما تعطيه ليقرضك وكل أمر يتجازى به الناس فيما بينهم فهو من القروض.

\* الجوهرى: والقرض ما يعطيه من المال ليقضاه، والقرض بالكسر اقرضه وقارضه مقارضة وقراض واستقرضت من فلان أي طلبت منه القرض، وقرضه قرضاً وقارضته أي جازيته. (2)

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ط الخامسة، 2011، مادة قرض، ص 726-727.

2- ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، دط، 2010 حرف القاف فصل القاف، ص 3600.

## - اصطلاحا:

هو إدخال أو استعارة ألفاظ أو غيرها من لغة إلى لغة أخرى، ومن لهجة إلى لهجة أخرى ، وقد استعمل أهل اللغات لفظ الاقتراض (Borrowing) ، والنقل والاستعارة (Emprunt) والإدخال (Innovation)

وأطلقوا على الألفاظ المقترضة التي أضافوها إلى لغتهم (Loan Worde) ، أما العرب فقد أطلقوا على عملية نقل الألفاظ واستعارتها التعريب ، وعلى الألفاظ المقترضة الألفاظ المعربة.

\* يعرفه هوجن (Hokan) : بأنه محاولة نسخ صورة مماثلة لنمط لغوي لأحد اللغات تعلم سابقا

لغة أخرى، أو هو العملية التي تأخذ فيها إحدى اللغات بعض العناصر اللغوية للغة أخرى. (1)

\* ويعرفه ماريوباي (Marye baye) : ظاهرة الاقتراض بين اللغات بأنها العملية التي تمتص بها

اللغة من ألفاظ وتعبيرات، وربما أيضا أصوات وأشكالا قوا عدية من لغة أخرى وتكيفها في

استخدامها مع أو بدون تكيف صوتي لغوي. (2)

\* وقد قدم جيسبرسن (Jisparn) تعريفا مبسطا للاقتراض حيث قال : " ليس الاقتراض اللغوي في

الواقع إلا تقليدا يشبه تقليد الأطفال لحديث آبائهم، إلا انه تقليد البعض للكل. " (3)

ولعل هذا التعريف جاء بناء على إدراك جيسبرسن بان الكلمة المقترضة في لغة ما يحدث عليها

في الغالب، تطبيع لغوي كان يتم تعديلها صوتيا أو صرفيا لتتسجم مع قواعد اللغة المقترضة.

1- محمد عفيف الدين، محاضرة في علم اللغة الاجتماعية، دار العلوم اللغوية ،سورابيا، ط الثانية ، 2010 ،ص184-185.

2- كمال محمد جاه الله ،ظاهرة الاقتراض بين اللغات، دار جامعة إفريقيا لطباعة والنشر ،دط، 2007، ص 7.

3- محمد علي الخولي ،الحياة مع لغتين الثنائية اللغوية ، دار الفلاح لنشر ، ط الأولى ، 2002، ص 95.

\* وقد أكد الدكتور إبراهيم أنيس على أن التبادل سنة من سنن الحياة لا تخرج عليها لغة من اللغات، وقد حدث بين اللغات القديمة ولا يزال يحدث بين اللغات الحديثة، وان هذا الأمر مر على إجماع العلماء، فالإقتراض اللغوي هو ظاهرة معروفة على مدى العصور وتعد إحدى وسائل تنمية الثروة اللغوية وابتكار كلمات جديدة فاللغات تتبادل التأثير فيما بينها، ويستعين بعضها ببعض ألفاظ الآخر وأساليبه في سد حاجته من الكلمات والتعبيرات التي تعوزه والتي تصبح فيما بعد جزءا من تلك الكلمات، فيزداد بذلك ثراء اللغة كما أننا لا نجد لغة تخلو من كم كبير من كلمات اللغات الأخرى بداخلها، إذ لم تكن هناك امة منعزلة كليا عن سواها فالاحتكاك بالأمم الأخرى يؤدي حتما إلى هذه الاستعارة وان كان عدد كلماتها قد يتفاوت بصورة واضحة. (1)

فنستج من التعريفات السابقة أن الإقتراض هو ظاهرة لغوية واجتماعية مشتركة، لا تكاد تخلو منها لهجة أو لغة وهذا ما جعل له اثر بارز على اللغات، ومدى تأثرها به كما أن يكسب للغة غزارة في الكلمات وشروحاتها المختلفة، كذلك اختلاف تراكيبها الذي كان له السبب في تباين الكلمات وسد الحاجة المرجوة منها فالإقتراض شائع وكثير الحدوث في الألفاظ والتمايز فله نواح متعددة وأثار متشعبة وهذا ناتج عن اختلاف عناصر اللغة وتبدلها بصورة دائمة.

1- عبد المنعم محمد الكاروري ، التعريب في ضوء علم اللغة المعاصر، دار جامعة الخرطوم، الخرطوم السودان، ط الأولى،

## ب - اللغة:

- لغة: لغا في القول لغوا أخطا وقال باطلا، ويقال فلان لغوا تكلم باللغو وبكذا تكلم به وعن الصواب وعن الطريق مال عنه، والشيء بطل لغى في القول لغا وبالأمر ولغ به و بالشيء لزمه لم يفارقه وبالماء والشراب أكثر منه، وهو مع ذلك لا يروى واللغا مالا يعتد به يقال تكلم باللغا ومالا يحسب في العدد وفي الدية والبيع ونحوهما لصغره وسقط المتاع والصوت، واللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ،جمع لغى ولغات ويقال سمعت لغاتهم اختلاف كلامهم.

- اللغا : مالا يعتد من أولاد الإبل في الدية أو غيرهما لصغرهما، ويقال لغو ولغا.

لغا يلغو إذا حلف يمينا بلا اعتقاد، وقيل معنى اللغو الاسم ويقال لغوت باليمين.

وكلمة لاغيه: بمعنى فاحشة ، أي كلمة قبيحة أو فاحشة.

إبطال الشيء ألغيت الشيء ، أي أبطلته وألغيته من العدد.

- اللغة: اللسن وحدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وقيل أصلها لغى ولغو والهاء

عرض، وجمعها لغى والجمع لغات بالضم ولغو اللغة اسم ثلاثي على وزن فعلة أصله لغوه على

وزن فعلة ،فحذفت لامه وهو من الفعل الثلاثي المتعدي بحرف لغا بكذا، أي تكلم باللغة هي

التكلم الإنساني اللغة اللسن وحدها. (1)

1- مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،مادة لغا، ص 831-832.



- اصطلاحاً:

\* قال ابن خلدون في تعريفها: "اعلم أن اللغات كلها ملكات تسمية بالإشاعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها، بحسب تمام الملكة أو نقصانها وليس ذلك بالنظر إلى التراكيب." (1)

\* وقال ابن حزم: "إن اللغة ألفاظ يعبر بها عن المسميات وعن المعاني المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم." (2)

\* إبراهيم أنيس: يرى بأنها نظام عرفي لرموز صوتية يستعملها الناس في الاتصال ببعضهم البعض." (3)

\* وقال عبد الوهاب هاشم: "أن اللغة نظم متوافقة من الرموز الصوتية الإرادية العرفية لتلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية." (4)

ما نستنتج من هذه التعريفات أن اللغة هي أداة التواصل بين المجتمعات والأفراد فهي تدل على الرموز الصوتية الإرادية العرفية، وتتعدد بتعدد البيئات وتستعمل للاتصال والاتصال الفردي والاجتماعي.

1- ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط الرابعة، 1978م، الجزء الأول، ص 241.

2- ابن حزم، الأحكام في أصول الأحكام، دار الفكر، القاهرة مصر، ط الأولى، 1978م، الجزء الأول، ص 84.

3- إبراهيم أنيس، اللغة بين القومية والعالمية، دار المعارف، القاهرة مصر، ط الثانية، 1970م، ص 184.

4- عبد الراجحي، فقه اللغة، دار المعرفة، دب، ط الثانية، دت، ص 16.

ج- اللغة العربية:

- لغة : اللغة هي نسق من الإشارات والرموز (1)

- اصطلاحاً : يعرفها ارنست رينانان هذه اللغة قد بلغت حد الكمال في قلب الصحراء عند امة من الرحل، ففاقت اللغات بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها .

\* ويقول عبد الرزاق السعدي : العربية لغة كاملة معجمية تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة ، وتمثل كلماتها خطوات النفوس، وتكاد تتجلى معانيها في أجراس الألفاظ، كان كلماتها خطوات الضمير ونبضات القلوب ونبرات الحياة . (2)

فنستنتج أن اللغة العربية تنتمي إلى أسرة اللغات السامية المنبثقة من مجموعات اللغات الإفريقية الآسيوية منها الكنعانية كما منها الآرامية والعربية ، هذه الأخيرة التي هي أكثر تداولاً وانتشاراً واستخداماً للحفاظ على مقومات اللغة السامية الأم.

1- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، المادة لغا، ص 831\_832.

2- عبد الرزاق السعدي، مقومات العالمية في اللغة القومية وتحدياتها في عصر العولمة ، دار المعرفة، ط

الأولى، 1429هـ، ص47.

**2- ظاهرة الإقتراض اللغوي:**

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات الأخرى تأثر وتتأثر باللغات ، فقد اقترضت من غيرها بدرجات متفاوتة وفي مستويات مختلفة كان أهمها المستوى المعجمي وقد ظهر اثر ذلك في فنونها الأدبية الراقية منذ العصر الجاهلي، و صدر الإسلام ، فرأينا ذلك في لغة الشعر الجاهلي ، وقرانه في آيات الذكر الكريم، وفي بعض الأحاديث النبوية الشريفة ، ثم ازدادت هذه الظاهرة في العصور التالية لصدر الإسلام فكثر الإقتراض في اللغة العربية وبخاصة في مجال العلوم الدخيلة ، كالطب والصيدلة والفلك والفلسفة وغيرها من العلوم الوافدة من الأمم الأخرى. (1)

إن ظاهرة الإقتراض اللغوي كانت موجودة منذ العصر الجاهلي و صدر الإسلام، وهذه الظاهرة كانت في جميع مجالات اللغة العربية ومستوياتها وعلومها.

ومن اللغات التي تأثرت وأثرت في اللغة العربية نجد اللغة الفارسية حيث جاء في معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية أن هذه الأخيرة اقترضت ما بين 50 إلى 60 في المائة من مفرداتها من اللغة العربية. (2)

ومن هنا نستنتج أن اللغة العربية كانت عنصر فعال في اللغة الفارسية حيث أثرت فيها بشكل كبير جدا خاصة في المجال المعجمي.

1- ينظر: محمد بن نافع المضياي العنزي، "العربية لاقتراض اللغوي في المعجمات العربية الحديثة"، مجلة العلوم ، جامعة

الإمام مسعود الإسلامية ، 1438هـ، ص 119.

2- ينظر: محمد نور الدين عبد المنعم، معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، دار الفكر، الرياض السعودية، ط الأولى،

2005م، ص 21.

**2- ظاهرة الإقتراض اللغوي عند الغرب والعرب:**

إن الإقتراض اللغوي وسيلة من وسائل توليد المصطلح وكما أن هذه الظاهرة موجودة عن العرب في لغتهم العربية فإننا نجدها كذلك عند الغرب في لغاتهم المتعددة مثل الانجليزية والفرنسية وغيرها من لغات أهل الغرب وفي ما يلي بعض اللّمحات عن هذه الظاهرة عند العرب والغرب.

**أ- عند العرب:**

هناك دراسات عربية واسعة حول ظاهرة الإقتراض اللغوي لكن تحت عنوان ما يقابله المعرب والدخيل وقد عرفوا الإقتراض اللغوي هنا بالمفردات المعربة والدخيلة التي أضيفت إلى القاموس العسكري من مفردات اللغات الأجنبية، كان المعرب فيها خاضعا للقوانين الصوتية العربية، مما يسهل النطق بها وانتشارها، وكان الدخيل فيها مستعملا بلفظة الأجنبي دون حضور القوانين الصوتية العربية. (1)

فالإقتراض اللغوي كمصطلح لم يكن في القاموس العربي ولكنهم درسوه بطريقة غير مباشرة من خلال ما يسمى بالمعرب الذي اقترض الألفاظ الأجنبية لكن مع مراعاة الجانب الصوتي لها ، ليسهل النطق بها لكن الدخيل وهو اقتراض اللفظة الأجنبية دون أن يخضعها إلى المستوى الصوتي للغة العربية وقوانينها .

1- ينظر: علي عبد الواحد فقه اللغة، دار النهضة ، القاهرة مصر، ط السادسة، 1982م، ص193.

كما رأى السيوطي أن المعرب هو اللفظ الأعجمي أو الأجنبي الذي دخل العربية وخضع لتصريف اللغة وقواعدها ، و اتساق مع ألفاظها في الاستعمال.(1)

يؤكد السيوطي بان الكلمة المقترضة أو المعربة كانت لفظة خارجة عن اللغة العربية وبعدها انسجمت ودخلت إليها وأصبحت مستعملة ومتداولة على السنة العرب ، ومتواجدة في القاموس العربية، بخضوعها لقواعد اللغة وقوانينها وتجانسها وانسجامها عند الكلام والاستعمال.

#### ب- عند الغرب:

درس العلماء الغربيين ظاهرة الإقتراض وتداولوها بشكل كبير حيث أنهم تأثروا واثروا في العديد من اللغات الأخرى وفي ما يلي نستخلص ما تداوله وتحدث عنه لويس جان كالفي وماريو باي عن الإقتراض اللغوي.

#### \* تعريف لويس جان كالفي (Lewis jan kalvi):

جاء في كتابه علم الاجتماع اللغوي أن الإقتراض: " أن نبحت في لغتنا عن مقابل صعب العثور عليه لكلمة في لغة أخرى، تستخدم مباشرة هذه الكلمة بتكييفها مع نطقها ...فجميع اللغات اقترضت من اللغات المجاورة لها أحيانا بشكل مكثف، مثلا الانجليزية التي اقترضت من الفرنسية جزءا كبيرا من مفرداتها."(2)

1-ينظر: محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة مصر ،دط، 2002م، ص 88.

2- لويس جان كالفي ،علم الاجتماع اللغوي، تر محمد يحياتن ، دار القصبه لنشر ، الجزائر، دط ،دت، ص29\_30.

يقر لويس جان كالفي أن ظاهرة الإقتراض نلجأ إليها عندما نجد صعوبة في إيجاد مقابل لكلمة معينة في اللغة الأصلية ، فيستعملها بلغة أخرى مع المحافظة على قواعد المستوى الصوتي في لغته الأصلية، وأكد أن معظم اللغات مستها ظاهرة الإقتراض من اللغات المجاورة ، وضرب مثلاً باللغة الأجنبية التي اقتضت ألفاظاً كثيرة من اللغة الفرنسية.

### \* تعريف ماريو باي (Marye baye):

يعرف ماريو باي الإقتراض اللغوي في كتابه أسس علم اللغة : "وأخرى الطرق ، وإن كان يعد أعظم مصدر لنمو اللغة هو الإقتراض من اللغات الأخرى، وعند الإقتراض هناك طريقتان ممكنان، فإما أن تأخذ اللغة المقترضة الكلمة وتخضعها لقوانينها الصيغية و الصوتية وإما ان نترجم اللغة المقترضة ووحدات الكلمة المقترضة ترجمة حرفية." (1)

صرح ماريو باي بان الإقتراض اللغوي يعد أعظم مصدر لنمو اللغة وله طريقتان : إما أن يأخذ الكلمة وتكون على قوانينها وقواعدها، وإما أن تترجمها ترجمة حرفية.

1- ماريو باي، أسس علم اللغة، تر احمد مختار عمر، عالم الكتب، دط، دت، ص 156.

**3- نشوء الإقتراض اللغوي:**

يحدث الإقتراض نتيجة اتصال العرب بغيرهم من الأمم، فقد أخذت العربية ألفاظا من لغات عديدة وتقف وراء عملية الإقتراض عوامل عدة يمكن أن نتحدث عليها فيما يأتي :

**أ- الجوار:**

اتصل العرب منذ القديم بالأمم المجاورة لهم كالفرس والأحباش والروم السريان وغيرهم، واحتكت لغتهم العربية بلغات هذه الأمم جميعا، وهو أمر لا بد منه فانه من لمتعذر أن تظل لغة ما من الاحتكاك بلغة أخرى. (1)

والأخذ منها وتداخل مصطلحاتها وتتاغمها، ويتجاوز الشعوب يحدث الاحتكاك وما ينتج عنه من تأثير وتأثر، فتؤثر كل منها بالأخرى مثلما هو الحال مع اللغة العربية وأخواتها الساميات أو مع الفارسية أو التركية واليونانية واللاتينية. (2)

ومنه ما عده ابن دريد من استعمال الصير الذي يسمى الصحناء سريانيا معربا لان أهل الشام يتكلمون به وقد دخل في عربية أهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق أشياء من الفارسية. (3)

1- ينظر: علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار النهضة، القاهرة مصر، ط السابعة، 1976م، ص 229.

2- ينظر: حاتم صالح، فقه اللغة، دار الحكمة لطباعة والنشر، الموصل العراق، ط الثانية، 1990م، ص 93.

3- ينظر: محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، دار المعارف، الجزء الثاني، دط، 1344هـ، ص 361.

وإدخال أهل الشام كثير من السريانية في ألفاظهم كان عن طريق ما نقله السريان من اليونانية إلى العربية أو من اليونانية إلى السريانية بحكم ارتباط مدارسهم باليونان ثم إلى العربية واشتراك العربية في النسب مع شقيقاتها ثم مجاورة القبائل العربية لغير العرب جعل الباب مفتوحاً لدخيل وحيث أن الموجات البشرية قد انتقلت إلى الجزيرة العربية أثرت في اللغة العربية و أمدتها بكلمات ونقلت معها عادات وأثار من علم وحضارة عبروا عنها بألفاظ لم تكن معروفة عند العرب وهي من مظاهر التطور الطبيعي للحضارة. (1)

### ب- الهجرة :

فبهجرة الشعوب إلى غير أراضيها تحتك لغة ما بلغة أهل الأرض الجديدة ومع مرور الزمن وبسبب العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية يحدث التأثير مثلما حصل عندما هاجرت قبائل يمنية منذ عصور قديمة إلى بلاد العرب وخاصة قبائل معين وخزاعة والأوس والخزرج امتزجت بالعرب وتداخلت لغتهم مع العربية وانتقلت إليها بعض من ألفاظها. (2)

فمرور الزمن يجدون أنفسهم بحكم الإقامة الدائمة مضطرين إلى الاندماج في الوسط الذي هاجر إليه وأقاموا فيه بسبب المصالح المشتركة بينهم ومن هنا تبادلوا ما احتاجوا إليه في لغة البيئة الجديدة. (3)

1- ينظر: للسامرائي، تأثير النحو العربي النحو اليوناني والنحو السرياني، دار المنجد، دب، ط الأولى ، 1974م، ص 176.

2- ينظر: علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص 94.

3- ينظر: إبراهيم أنيس، أسرار اللغة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ط الخامسة، 1975م، ص 109.



وقد تنبه اللغويون القدامى لآثر الهجرة في وقوع الإقتراض يقول الجاحظ إلا ترى أن أهل المدينة لما نزل فيهم ناس من الفرس في قديم الدهر علقوا بألفاظ من الفظاهم ولذلك يسمون البطيخ الخريز ويسمون السميطة الرزديق ويسمون المصون المزور ويسمون الشطرنج الاشرنج في غير ذلك من الأسماء وقد تهاجر الألفاظ دون الشعوب ثم تعود إلى أوطانها وهي تتأثر في هذه الهجرة الطويلة من تغير في المعنى والاستعمال والهيئة. (1)

### ج- التطور اللغوي :

أمر طبيعي يحدث في كل اللغات في العالم وتطور اللغة المستمر في معزل عن كل تأثير خارجي يعد مثاليا لا يكاد يتحقق في أية لغة بل على العكس من ذلك فإن الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها كثيرا ما يلعب دورا هاما في التطور اللغوي ذلك لان احتكاك اللغات ضرورة تاريخية واحتكاك اللغات يؤدي حتما إلى تداخلها (2)

إذن تطور لغات الشعوب وما يحدث مع هذا التطور من تداخل مع اللغات المجاورة أو احتكاك اللغات إذ أن احتكاك اللغات يؤدي حتما إلى تداخلها وان تطور اللغة في معزل عن كل تأثير خارجي يعد أمرا غير مطابقا لواقعية اللغات وركبة نموها وديمومتها. (3)

1- الجاحظ، البيان والتبيين ، دار المعرفة ، القاهرة مصر، ط الثانية، 1949م ، الجزء الأول، ص 19.

2- إبراهيم السامرائي، فقه اللغة المقارن، دار العلم، بيروت لبنان ، ط الثانية، 1968م، ص 166.

3- فنديس ، اللغة، تر عبد حميد الدواليكي ومحمود القصاص، ط الأولى، 1950م، ص 48.

## د- الحاجة :

من العوامل التي أدت إلى الإقتراض حاجة الناطقين باللغة إلى أن يستعبروا ألفاظاً من لغات أخرى إذ أن أهم ناحية يظهر فيها هذا التأثير هي الناحية المتعلقة بالمفردات ففي هذه الناحية على الأخص تنشط حركة التبادل بين اللغات ويكثر اقتباسها بعض من بعض فحاجة الشعوب ادعى إلى إقتراض بعض الألفاظ من الشعوب المجاورة لها أو المحتكة بها لأداء غرض معين أو لاكتسابها مصطلحات علم من العلوم التي دخلت وشاعت مع حركة الترجمة والتعريب أو ربما لفظ قد اختص به الشعب أو ذلك فمثلاً اختص الفرس بأنواع من الألفاظ والمصطلحات الإدارية واليونان بالألفاظ والمصطلحات الفلسفية والجغرافية والهنود بالأصباغ والألوان والعرب بالألفاظ الدينية المستخدمة في شعائرهم وصلواتهم وعباداتهم باعتبار أن اللغة العربية ميزت بأنها لغة القرآن الكريم وأفصح اللغات و اشملها تنوعاً وغزارة بأفكارها ومفرداتها(1)

والحاجات أنواع وضروب تختلف من حين لآخر فمنها:

## \* حاجات اقتصادية تجارية :

من مظاهر التبادل التجاري انتقال مسميات البضائع بعضها من بقاع الأرض المختلفة إلى موطن العرب وبهذا تدخل هذه المسميات بألفاظ جديدة إلى الحياة العربية ومنها إلى اللغة العربية مثلما حصل من انتقال كثير من المفردات الآرامية أو إلى اللغة العربية نتيجة لتوثيق العلاقة المادية والاقتصادية والتجارية منذ أقدم العصور بين العرب والأراميين في الشمال عن طريق التجارة والرحلات وامتزاج بعض القبائل الآرامية بالعالم العربي في الحجاز نفسه أو على نحوه. (2)

1- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ص 229.

2- السيد غنيم، اللغة العربية والصحة العلمية، دار النهضة النصر للطباعة الإسلامية، مصر، ط الأولى، 1990م، ص 24.

ومثال آخر هو اخذ العرب عن الفرس كثيرا من أسماء المأكّل والأواني والنبات والأزهار والأشجار وأدوات الهندسة والبناء مما لم تعرفه جزيرة العرب ومثلها من أسماء الثياب والأدوية والآلات والموسيقى القادمة مع أعيانها إلى بلاد العرب.

### \* حاجات سياسية وإدارية وعسكرية :

قد ينشأ الإقتراض نتيجة التأثيرات السياسية و الإدارية والعسكرية بين الأمم والشعوب فان طول الاحتكاك بين الشعوب الواقعة تحت هذه التأثيرات أو بين الشعوب والقوى الغالبة لفتح أو غزو أو حرب أو استيطان يؤدي إلى انتقال العديد من الألفاظ والمسميات وربما الصيغ البنائية إلى لغة هذه الشعوب وغالبا ما يأخذ المغلوب لغة الغالب لسبب أو لآخر.

ومع هذا تأثر لغة الغالب ببعض مفردات الشعوب المسيطر عليها مثلما حصل عندما بسط العرب سيطرتهم على مناطق واسعة في الشرق الأدنى اثر فتوحاتهم في القرن السابع ميلادي قد خلق السبب لإدخال كلمات جديدة غزيرة من لغات الشعوب التي وقفت تحت السيادة العربية.

ومن هنا انتقلت إلى اللغة العربية الكثير من الألفاظ السياسية والإدارية والعسكرية واستخدمها في حياتها اليومية وفي كتبها الرسمية وموثيقها ومن هذه الألفاظ الديوان والمنجنيق والخندق.(1)

1 - هادي نهر، الأساس في فقه اللغة وأرومتها، دار الفكر لنشر والتوزيع، ط الأولى، 2002م، ص 32-38.

## \* حاجات ثقافية :

اللغة وعاء الثقافة المشتمل على نتاج مبدعي الأمة وترجمان أفكارها وجهودها المعرفية و لذا كان للعامل الثقافي تأثير كبير على الإقتراض في العربية ؛فقد انتقل إليها بسبب كثير من مفردات اللغة الفارسية واليونانية والحبشية والآرامية وغيرها وخاصة المفردات المتعلقة بمظاهر الحياة الحضرية وما إليها من أمور لم تكن مألوفة في الحياة العربية الأولى ومن مظاهره استعمال طائفة من ألفاظ الفلسفة والحكمة من اليونانية إلى العربية وان لغة شعر ما قبل الإسلام تشير إلى وجود ألفاظ دخيلة ومعربة دخلت من لغات الثقافات المحيطة مثل العربية الجنوبية والإثيوبية والآرامية والإيرانية ومن اليونانية واللاتينية. (1)

وان التطور العلمي والتقني ينتج بالضرورة كلمات جديدة للمخترعات ومن البديهي أن تخلق الشعوب المتطلعة للمعرفة والعلم بعض هذه المصطلحات أو تقترضها من مصادرها وتخضعها لنشاطها اللغوي أو نسخها وتتركها على حالها وهو ما أشار إليه وذهب إليه الكاتب البغدادي في قوله وإما الاختراع فهو ما اخترعت له العرب اسما مما لم تكن تعرفه فمنه ما سموه باسم من عندهم كتسميتهم الباب في الساحة بابا و الجريب جريبا، والعشير عشيرا ومنه ما عربته وكان أصله أعجميا كالقسطاس المأخوذ من لسان الروم والشطرنج المأخوذ من لسان الفرس(2)

1- المرجع السابق، ص 38.

2- إسحاق بن إبراهيم، البرهان في وجوه البيان، تح حفني محمد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط الأولى، دت، ص 967.

## هـ - سد حاجة اللغة المقترضة إلى تغطية قصور المفردات :

إن من أسباب اقتراض مفردات من لغة أجنبية معينة وجود مفردات جديدة في تلك ولم تتمكن اللغة المقترضة أو الأخذ من تعبير معاني هذه المفردات الجديدة بمفرداتها، وذلك ما يحدث في اللغة الاندونيسية فقد شعر الاندونيسين بحاجتهم إلى كلمات تعبر عن الأشياء التي لم تكن مألوفة في حياتهم قبل احتكاكهم بالدول المجاورة فاستعانوا بألفاظ اللغات الأخرى لتعبر عنها وبما ان تعاليم الإسلام جاءت في اندونيسيا بأفكارها و مصطلحاتها الخاصة التي لم تكن مألوفة في حياتهم، فمن الطبيعي ان استعار الاندونيسيون بعض الألفاظ العربية لتغطية قصور مفردات لغتهم على التعبير عن الفكرة التي تتضمنها الكلمات الغير مألوفة نحو: آخرة ( Akhirat ) حلال ( Halal ) حرام ( Haram ) مخلوق ( Makhleq ) قربان ( kurban ) وما ذلك فكل هذه الكلمات مقترضة من اللغة العربية ويكون هذا الاقتراض لقصور مفردات اللغة الاندونيسية على التعبير الفكرة بما يراد بها من المفردات الاندونيسية الأصلية.

## و- ميل أصحاب اللغة المقترضة إلى الترف التعبيري والتفاخر بلغة أخرى :

يحاولون بعض الاندونيسيون إظهار قربهم من اللغة العربية وتشبههم بالعرب ويكون ذلك نتيجة إعجاب بعض امة بأخرى والميل إلى تقليدها وهذا في واقع الحال له ما يبرره فان الهدف الترتيبي وراء الترف التعبيري هو الحفاظ والدفاع عن استمرارية الحياة التي يحيط بها دين الإسلام. (1)

1- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين الثنائية اللغوية، ص96.

## ي - سد حاجة اللغة المقترضة إلى توفير مفهوم معاني المفردات :

هنا بسبب آخر يرجع آلية اقتراض لغة معينة من لغة أخرى وهو قصور معاني مفرداتها و لتغطية هذا القصور اقترضت تلك اللغة مفردات معينة من لغة أخرى ليس لها مرادف يناسبها في اللغة الأخرى ومن أمثلة ذلك كلمة (Iman) إيمان و (Taqwa) تقوى تستعمل كلمة (Iman) في اللغة الاندونيسية بدلا من الكلمة (Percaya) التي تقابلها الثقة في اللغة العربية وتستعمل الكلمة (Taqwa) بدلا من كلمة (Takut) تعني الخوف في اللغة العربية؛ فكلمة الإيمان والتقوى في اللغة العربية تدل على معنى خاص لا تقابله المفردات الاندونيسية و لا تسد مسدها الكلمتان (Percaya) أي الثقة و (Takut) أي الخوف.

## ز - سد حاجة اللغة المقترضة إلى مصطلحات معينة :

أن المفردات العربية التي استعارتها اللغة الاندونيسية في بادئ الأمر هي المفردات المستعملة في النشاطات الدينية ثم يشع استعمالها بعد ذلك وأصبحت مفردات عامة مثل (Sahabat) صحابة (Wajib) وواجب (Umat) امة فكلمة صحابة تستعمل في أول الأمر لدلالة على صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم يشع استعمالها وأصبحت تستعمل لدلالة على صحابة بوجه عام. (1)

1- المرجع السابق، ص 96.

تتعدد أسباب وعوامل الإقتراض بين اللغات بتعدد عواملها والحاجات الملحة إليها من موضوعات ومفاهيم واكتساب أسماء جديدة وإثرائها للقاموس اللغوي كذلك تبادل لثقافة الأخر وحسن الثواب معه ما نتج عنه احتكاك لغوي والسني بغض النظر عن مكانة اللغة العرب التي نرى لها مكانة مرموقة بين اللغات الأخرى ونظيراتها ونزعة التفوق والامتياز أو ما يسمى بالكلمات المدروسة والإعجاب باللفظ الأجنبي كذلك عامل آخر يتدخل وهو التنقل والهجرة ما يؤدي دائما إلى الإتيان بالتجدد وعنصر التحديث للفظ ناتجة عن سرعة التواصل واكتساب المفاهيم الجديدة وسد الحاجات وإكمال النقص الموجود داخل كل لغة مقترضة أو مقترضة.

## 5- أنواع الإقتراض اللغوي :

يعد الإقتراض ظاهرة لغوية اجتماعية شائعة تكاد تطرد في معظم لغات العالم بصفة عامة ويكثر وجودها في اللغة العربية بصفة خاصة لتميزها وشراء كلماتها ومفرداتها حيث أننا لا نجد لغة تخلص من كم كبير من كلمات اللغات الأخرى بداخلها وهذا التعدد في المفردات يرجع إلى بروز أنواع عديدة في الإقتراض تكمن في المعرب الدخيل المحدث المولد.

### 1- المعرب :

#### أ - تعريفه :

**- لغة :** قال ابن منظور في لسان العرب وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها تقول عربته وأعربته أيضا وأعرب الأعمم وعرب لسانه بالضم عروبة إي صار عربيا وتعرب واستعرب أفصح. (1)

1- ابن منظور ،معجم لسان العرب، مادة عرب ، ص 32.

-اصطلاحاً: عرف السيوطي المعرب "هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها يضيف الجوهري في صحاحه أن تعريب الاسم الأعجمي أي أن تتفوه العرب بالاسم الأعجمي على مناهجها." (1)

ويقول الجوهري "أن التعريب هو نقل اللفظة من الأعجمية إلى العربية وحتى يطلق على اللفظ انه معرب لأبد من أن يتوافر فيه شرطان :

- أن يكون اللفظ المنقول من الأعجمية إلى العربية قد جرى على تغيير في البناء.

- أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد ذلك بان يرد في القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو كلام العرب الذي يحتج بكلامهم." (2)

أما تعريف المحدثين له هو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب أي أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها وطريقتها وان تخضع ما هو أعجمي لضوابط وقواعد وخصوصيات اللفظة العربية. (3)

1- إبراهيم الحمد، فقه اللغة وقضاياها، دار ابن خزيمة، الرياض السعودية، دط، 2005 م، ص 157.

2- أبو منصور الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، دار القلم، دمشق سوريا، ط الأولى، دت، ص 96.

3- ينظر: أيمل يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، ط الأولى، 1982م، ص 215.



## ب- علامات المعرب:

أمثلة عن المعرب في عصر الاحتجاج:

- من السريانية والعبرية: اليم، الطور، الريانيون، طه، إبراهيم، إسماعيل، شرحبيل، وعدياء.

- من الحبشة: المشكاة، الكفل، الهرج، المنبر.

- من اليونانية: عن طريق السريانية بعض المصطلحات في الطب والمنطق والفلسفة والمعاد كالقبرس، والبطريق والقنطرة، والفردوس، والقراميد، والقسطاس، و السجل .

-من الفارسية: المسك، العنبر، الكافور، الصندل.

كذلك نجد أن هناك عدة ألفاظ معربة في عربيتنا مثل أسماء الآلات الرقمية والتكنولوجية وأسماء

الشركات كتلفزيون، راديو، أسبرين.(1)

## ج- حالات المعرب:

يمكن معرفة اللفظ المعرب في لغتنا من علامات عديدة تقع على مستوى اللفظة والإشارة بالنقل

عن العلماء الذين يشيرون إلى حالات عديدة:

- النقل وذلك بان ينقل عن احد أئمة العربية بان هذه الكلمة ليست عربية. (2)

1-فقه اللغة ، علي عبد الواحد وافي،ص 157.

2- رمضان عبد التواب ،فصول في فقه اللغة، مكتبة الخامجي ،القاهرة، ط السادسة، 1999 م ص 336.

- مخالفة الكلمة للأوزان العربية وذلك بان يخرج الاسم عن أوزان الأسماء العربية نحو أبرسيم فان مثل هذا الوزن مفقود في أبنية الأسماء في اللسان العربي.

\* أن يكون أوله نون ثم راء : نحو نرجس فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية وكذلك نرس، ونورج نرسيان ونرجه .

\* أن يجتمع في الكلمة الصاد والجيم نحو : الصولجان ، الجص و الصنjq .

\* أن يكون في آخره زايا بعد دال :نحو مهندس فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية.

\* أن يجتمع في الكلمة الجيم والقاف نحو : المنجنيق.

خلو الكلمة الرباعية والخماسية من أحرف الذلاقة وسميت كما مر في الحديث عن صفات الحروف ومخارجها لخروج بعضها من ذلق اللسان أي طرفه وخروج بعضها من ذلق الشفة وهي مجموعة في قوله "مرب نفل" فإنه متى كان عربيا فلا بد أن يكون شيء منها نحو : سفرجل وقد عمل قرطعبا وجحموس، فإذا جاء خماسي أو رباعي يغير حرفا و حرفين من أحرف الذلاقة فهو ليس من كلامهم مثل: عفجش و خطائج.

\*اجتماع الباء والتاء والسين مثل : بستان.

\*اجتماع الجيم والطاء نحو : الطاجن و الطيجن.(1)

1- المرجع السابق،ص 363.

\* لا يوجد في كلام العرب دال بعدها ذال إلا قليلا ولذلك آبي البصريون أن يقال بغداد.

الدراسات التاريخية والبحوث العلمية : فبذلك يمكن القول أن هذا الحيوان أو النبات أو الدواء ليس موجودا في جزيرة العرب وبذلك تعرف الكلمة ليست بعربية .

هذا وقد وجد الباحثون بعد الاستقصاء أن أكثر ما دخل العربية من أسماء الموجودات والمصطلحات.

فهو من الهيروغليفية الحبشية والعبرانية وكذلك ألفاظ الحج وعاشوراء من العبرانية وأما أسماء العقاقير و الاطياب فأكثرها هندي كالمسك فإنه في اللغة و السنسكريتية (منتكا ) والزنجبيل فهو زنجابير.(1)

2- الدخيل:

أ- تعريفه:

-لغة : جاء في القاموس المطول للغة العربية أن الدخيل هو كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه وكل من دخل في قوم وانتسب إليه وليس منهم ، يقال هو دخل فيهم أي هو من غيرهم، وقد دخل فيهم وهو ما لم يكن جزءا من أي محيط ينتسب إليه ولا علاقة له به. (2)

1- المرجع السابق، ص 363.

2- ينظر: بطرس البستاني، محيط القاموس مطول للغة العربية ، دار مكتبة، بيروت لبنان، ط الأولى، ص 272.

-اصطلاحاً: كما أن الدخيل هو ما دخل اللغة العربية من مفردات أجنبية سواء في ذلك

ما استعملته العرب الفصحاء في جاهليتهم وإسلامهم أو عرب الأمصار ويقصد بالعرب الفصحاء عند المحدثين هم عرب البدو من جزيرة العرب الحضر إلى نهاية القرن الثاني الهجري وهذا ما يسمى بعصر الاحتجاج. (1)

فاللفظ الدخيل هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغير ويقول الجواليقي عن الدخيل يبدو الفرق بين المعرب والدخيل هو أن الدخيل أعم من المعرب ، فيطلق على كل ما دخل في اللغة العربية من اللغات الأعجمية سواء أكان في عصر الاستشهاد أم بعده ، و سواء خضع عند الأبنية العربية أم لم يخضع . (2)

ب- أنواع الدخيل : يمكن حصرها في :

\***الدخيل الأجنبي** : وهو ما دخل اللغة العربية من المفردات الأجنبية سواء في ذلك ما استعملته العرب الفصحاء في جاهليتهم وإسلامهم .

\***الدخيل المنقول من أصل عربي** : هو ما نقله العرب أو المولدون بطريق التجوز والاشتقاق من معناه الوضعي اللغوي الذي عرف به في الجاهلية و صدر الإسلام إلى معنى آخر معروف إما بين عامة الناس أو خاصتهم النحويين والعروضيين و الفقهاء. (3)

1- ينظر: علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص 193.

2- ينظر: أبو منصور الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 154.

3- علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص 160.

\***الدخيل المحرف من أصل عربي** : هو ما حرف على السنة المولدين من مفردات اللغة العربية تحريفا يتعلق بالأصوات أو الدلالة أو بها معا. (1)

### 3- المولد:

#### أ- تعريفه :

- **لغة** : جاء في اللسان ولدت المرأة ولادة و اولدت و رجل مولد إذا كان عربيا غير محض

والمولد من الكلام ما استحدثه العرب ولم يكن من كلامهم فيما مضى والمولد المحدث من كل شيء ومنه المولد من الشعراء إذا سموه بذلك لحدوثهم.

- **اصطلاحا** : يطلق المولد على المستحدث من كل شيء ولا سيما الألفاظ التي أحدثها المولدون والمولد ليس فصيحاً كالموضوع ولا يحتج به في اللغة لحدوثه وخروجه عن العربية الأصلية.

#### ب- انواع المولد :

وينقسم إلى أربعة أقسام وهي:

- ما استعمله المولدون من مفردات أعجمية لم يعرفها فصحاء العرب (2).

1- المرجع السابق، ص160.

2- ينظر: محمد القاسم احمد الحمصي ، موجز علوم العربية ،دار جروس برس ، ط الأولى، 1994م، ص 150.

- ما نقله المولدون بطريق الاشتقاق من معناه الوضعي الذي عرف في الجاهلية وصدر الإسلام إلى معنى آخر تعارفوا عليه .

- ما حرف على السنة المولدون تحريفاً يتعلق بالأصوات أو بالدلالة أو بهما معاً .

- ما جرى على السنة المولدون من مفردات ليس لها أصل معروف في العربية ولا في اللغات الأجنبية كالشرقية، كذلك نجد أن الأمير مصطفى الشهابي قد رصد عدة أنواع من المولد هي

- ما اشتقه المولدون على أساليب القياس العربي كاشتقاقنا من أسماء الأعيان أفعالاً مثل كهرب من الكهرباء وكاشتقاقنا من أسماء المعاني مصادر نحو المستشفى من الاستشفاء متحف من الإتحاف والجامعة من الجمع .

- نقل الألفاظ من معناها الأصلي إلى معنى علمي عن طريق المجاز نحو القطار والسيارة والمدرعة .

- المعرب الذي نقل إلى العربية بعد صدر الإسلام وهو كثير يعد بالمألوف .

- المحرف من اللغة الصحيحة ولا يمكن تخريجه على أصل من أصول إما مجمع اللغة العربية بالقاهرة واجه ظاهرة التوليد وقسمه إلى قسمين :

\* قسم روعت فيه أبنية كلام العرب من مجاز واشتقاق أو نحوهما كاصطلاحات العلوم والصناعات وغير ذلك حكم انه عربي سائغ

\* قسم مخالف لأبنية الكلام العرب بتحريف في اللفظ أو بتحريف في الدلالة لا يمكن معها تخريجه على وجه صحيح وهذا عامي لا يجيز المجتمع في فصيح الكلام . (1)

1- المرجع السابق ، ص 150-151 .

## 6- طرق الإقتراض اللغوي :

هناك طرق عدة تلجأ إليها لغة ما عندما تقوم باقتراض كلمة من لغة أخرى. ويمكن النظر في أربعة أنواع من الإقتراض منها :

أ- **اقتراض كامل** : تُقْتَرَضُ الكلمة كما هي في لغتها دون أي تعديل أو تغيير أو ترجمة، مثال كلمة سينما التي اقترضتها العربية من (Cinema) الإنجليزية، ومثل كلمة (Sholat) التي اقترضتها اللغة الإندونيسية من كلمة "صلاة" العربية.

ب- **اقتراض مُعَدَّل** : تُقْتَرَضُ الكلمة ويعدل نطقها أو ميزانها الصرفي للتسهيل أو للاندماج في اللغة المقترضة. مثال ذلك كلمة رَادَر التي اقترضتها العربية من (Radar) الإنجليزية، والتلفاز المعتدلة من (Télévision) الإنجليزية.

ج- **اقتراض مُهَجَّن** : تُقْتَرَضُ الكلمة فيترجم جزء منها إلى اللغة المقترضة ويبقى الجزء الآخر كما هو في لغة المصدر. مثال ذلك فَوْنِيم المأخوذة من (Phoneme) ومرفيم المأخوذة من (Morpheme) ، حيث تمت ترجمة الجزء الأول من الكلمة من الإنجليزية إلى العربية وبقي الجزء الثاني كما هو في الإنجليزية. (1)

1- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين الثنائية اللغوية، ص 96 .

د - **اقتراض مُترجم**: تُقْتَرَضُ الكلمة عن طريق ترجمتها من لغة المصدر إلى اللغة المقترضة أي ترجمة حرفية إلى كلمة وطنية، و مثال ذلك الكلمة الإنجليزية (Expression) مأخوذة من الكلمة اللاتينية (Expressio) فهي لذلك كلمة مقترضة. أما الكلمة الألمانية (Ausdruck) فمأخوذة من كلمة لاتينية مطابقة لها فهي اقتراض مترجم ومثل التعبير الاصطلاحي الإندونيسي (Bermandi)،(Keringat) فهو ترجمة مقترضة من التعبير الاصطلاحي العربي تصبَّب عرقاً. (1)

## 7- المصادر الرئيسية للاقتراض:

إذا وقفت لغة أو لهجة ما عاجزة عن أن تسد نقصا في حقل دلالي معين، أو أخذت تشكو قصورا في التعبير عن حاجة من حاجات البشر من متحدثيها، فإن لهذه اللغة أو تلك اللهجة عدة خيارات لتلاقي مثل هذا الوضع الطبيعي المستمد من تجدد العصر وتطوره ، لها \_مثلا\_ أن تتخذ أو ترتجل أو تشتق أو تقترض ألفاظا...إلى آخره، وفي بعض الأحوال تنجح إلى الاقتراض باعتباره أيسر السبل ولكن من أين يتم هذا الاقتراض؟

هناك ثلاثة مصادر رئيسية تستمد منها اللغات واللهجات حاجاتها من الاقتراض وهي:

### أ - اللغات الأجنبية : وهذا الأمر شائع لا تكاد تخلو منه لغة. (2)

1- المرجع السابق، ص97.

2- كمال محمد جاه الله و مبارك محمد عبد المولى ، ظاهرة الاقتراض بين اللغات الألفاظ العربية المقترضة في لغة الفور\_نموذجاً\_، دار جامعة إفريقيا العالمية لطباعة ، دط، 2007، ص17-18.



ب- اللغات واللهجات المحلية : ولعل خير مثال لهذا المصدر اقتراض اللغة العربية في السودان من اللغات المحلية لاسيما النوبية والبجاوية ويورد عون الشريف قاسم في هذا المجال ، ان اللغة العربية في السودان اقترضت ألفاظ كثيرة ، من اللغتين المحليتين المذكورتين .

### ج- الاصطلاحات الفنية والمهنية الخاصة.(1)

تنقسم مصادر الاقتراض إلى ثلاثة مصادر وهي :

المصدر الأول الاقتراض من اللغة الأجنبية ، وهو المصدر الموجود في كل لغة من لغات العالم مثلا اقتراض اللغة العربية بعض المصطلحات من اللغة الفرنسية.

المصدر الثاني هو اقتراض اللغات من اللهجات المحلية ، وتصبح ألفاظ اللهجات شائعة الاستعمال، على أنها لفظة من ألفاظ اللغة العربية .

المصدر الثالث وهو المصطلحات الفنية والمهنية الخاصة؛ أي أن اقتراض اللغة العربية للألفاظ كل حسب مجاله، فكل مهنة معينة لها ألفاظ خاصة بها شائعة بين أفراد المهنة الواحدة.

1- المرجع السابق ،ص19.

## 8- ألفاظ ما بعد الإقتراض:

لا يمكن أن نتصور أن كل ألفاظ اللغة قابلة للإقتراض في لغة أخرى إذ هناك من الألفاظ ما يمكن تسميته بالألفاظ العصية على الإقتراض وهي تعد من العناصر القديمة الأصلية، المميّزة للغة كالضمائر وألفاظ الإشارة والأعداد وغيرها، غير أنه قد يحدث في لغة من اللغات كما يشير إبراهيم أنيس أن تقتض عددًا من الكلمات العصية على الإقتراض من لغة أخرى ولا تتم هذه العملية إلا في حالات نادرة تصاحب مثلًا لعبة من اللغات كما حدث في لعبة الدمينو الفارسية التي استعارتها العربية بمسمياتها وإعدادها إليك ، والدو، والجهاز والبيش... إلى أخيره.

وقد استفاد علماء اللغة من هذه الألفاظ العصية على الإقتراض في إجراءاتهم لكشف العلاقات والصلات بين اللغات البشرية، وهي لاشك ألفاظ قليلة جدًا مقارنة بالتي يتحقق فيها الإقتراض، ولنا أن نتساءل الآن هل يطرأ على اللفظ المقترض من لغة ما إلى أخرى تغيير صوتي أو دلالي -مثلا- أم يبقى على أصله الذي هو عليه في اللغة المصدر؟

يمكن الإجابة عن هذا السؤال مبدئيًا بالآتي: الأصل أن أي لفظ مقترض يتحتم أن يتكيف في اللغة الجديدة خصوصًا من حيث النظام الصوتي كحد أدنى، وعن هذا يقول لا نفكر أنه وعموما عندما تقتض لفظة فإنها تغير أساليب النظام الصوتي للغة المقترضة. (1)

1- المرجع السابق ص 31.

وقد نستثني لا نعكر من ذلك أن اللغة إذا اقترضت ألفاظ كثيرة من لغة بعينها فان النتيجة تكون ان الألفاظ تأبى أن تخضع للقوانين الصوتية للغة المقترضة وقد ضرب لذلك مثلا باللغة التركية التي تملك مئات من الألفاظ العربية المقترضة، إذ أن معظمها لم يتبع القوانين الصوتية لتناغم الحركات المطبقة في الألفاظ التركية الأصلية، والسبب في عدم تقبل الألفاظ العربية المقترضة في التركية لتناغم الحركات، إما أنها اقترضت عبر طبقة متعلمة تتقن اللغة العربية ، لا تميل لتغيير في الألفاظ المقترضة، أو أن نظرتهم للغة العربية نظرة فيها قداسة لغة الدين الإسلامي فتقبلوها دون تغيير، وهناك بعض الألفاظ بعد اقتراضها لا تظهر أصولها الأجنبية فتمتص بعض الكلمات الأجنبية امتصاصا كاملا مثل اللغة الانجليزية Street شارع take يأخذ أو call يدعو وهي كلمات اسكندنافية ، إما دلاليا فان الألفاظ بعد اقتراضها تظل محتفظة \_في الغالب\_ بمعانيها القاموسية الأصلية ، ولكن هناك من يطرأ عليها تغيير في الدلالة فقد تتعرض الألفاظ المقترضة إلى ما يعرف في علم اللغة الاجتماعي بالتوسع الدلالي أو النقل الدلالي و غيرها من مظاهر التغير الدلالي.

مثال التوسع الدلالي الهجي واصلها الحاج فالكلمة المقترضة لا تشير إلى الشخص الذي أدى فريضة الحج فحسب ولكن بالإضافة إلى ذلك تطلق على الأشخاص ذوي المقام والمكانة الاجتماعية لا سيما التجارة، الأثرياء، وعكس ذلك نجد النقل الدلالي مثال كلمة bida و أصلها بدعة ويقتصر معناها هنا على الغناء والرقص والطرب واختلاط الرجال بالنساء في مناسبات الفرح. (1)

يمكن القول أن الألفاظ بعد اقتراضها في الغالب تتكيف وتتأقلم في اللغة الجديدة من حيث النظام الصوتي كحد أدنى، أما دلاليا فتبقى معظم الحالات محتفظة بمعانيها القاموسية الأصلية وقد يطرأ عليها بما يعرف في علم اللغة الاجتماعي بالتوسع الدلالي أو النقل الدلالي وغيرهما من مظاهر التغير الدلالي.

## 9- ظاهرة التداخل اللغوي:

إن اللغات واللهجات تعددت وتنوعت في العالم بأسره، وأي لغة من اللغات في العالم كما تؤثر في غيرها فإنها أيضا تتأثر ، فلا احد منا ينكر أن اللغات تتداخل وتتلاقح كلما اتصلت إحداها بالأخرى بصورة مباشرة أو غير مباشرة (2)

1- المرجع السابق ،ص34.

2- ينظر: رمضان عبد التواب ،فصول في فقه اللغة ، ص 258.

يرى فندريس تطور اللغة مستمر في معزل عن كل تأثير خارجي، يعد أمراً مثاليا لا يكاد يتحقق في أية لغة، بل على العكس من ذلك ، فان الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها ، كثيرا ما يلعب دورا هاما في التطور اللغوي، ذلك لان احتكاك اللغات ضرورة تاريخية واحتكاكها يؤدي حتما إلى تداخلها(1)

مما سبق نستنتج أن تعدد اللغات أدى إلى بروز ظاهرة مهمة إلا وهي ظاهرة التداخل اللغوي في المجتمع عامة ولدى الفرد خاصة؛ لان هناك العديد من الاحتكاكات الحاصلة بين اللغة الأم وبقية اللغات الأخرى، والمثال الذي نضربه على ذلك الجزائر كأحد الأقطار المغاربية قد حدث في محيطها مثل هذه الاحتكاكات بفعل العديد من العوامل نذكر منها الاستعمار المتعاقب عليها عبر السنين ، الذي أدى\_ بطبيعة الحال\_ إلى تمازج اللغات فيما بينها وتغلغل الدخيل الأجنبي خاصة في عاميتها.

إن الألفاظ كثيرة من لغات عديدة دخلت العربية وتداخلت فيها بشكل يجعلها تجد صعوبة كبيرة في معرفة أصولها وجذورها وسبل تسربها وتسلسلها إلى اللغة العربية ، وأزمنة تداخلها وفوائدها وأبعادها...ومدى مزاحمتها للألفاظ الأصلية ، وذلك بسبب إهمال أو سكوت الكثير من المعاجم عنها نهائيا يذكرها بطريقة غير مباشرة.(2)

1- ينظر: فندريس، اللغة ،ص 34.

2-ابن جني ابو الفتح عثمان، الخصائص، الجزء الاول،تح محمد علي النجار، دار الهدى ، بيروت لبنان، ط الثالثة، دت، ص133.

ونستنتج مما سبق أن كثرة الألفاظ المقترضة في المعاجم العربية أدى إلى تداخلها وانسجامها بشكل كبير في لغتنا مما أدى إلى بروز عدة صعوبات في معرفة اللغة الأصلية لتلك الألفاظ وأصبحت كأنها كلمات أصلية للغة الأم \_ اللغة العربية \_ وأصبحت تأخذ مكانة الألفاظ الأصلية .

### أ - أشكال التداخل اللغوي :

تختلف أشكال التداخل في كفياتها كما يلي :

- **التداخل والتدخل:** التداخل اللغوي هو ممارسة لغتين لغة 1 لغة 2 أثناء الكلام على وتيرة واحدة وعلى جميع المستويات الصرفية والصوتية والنحوية والدلالية ، فيعرفه محمد علي الخولي بأنه تأثير متبادل بين لغتين بمعنى انه يسير في اتجاهين:

لغة 1 تتدخل في لغة 2، ولغة 2 تتدخل في لغة 1، أما التدخل فهو اتجاه الفرد إلى استعمال لفظة من لغة 1 وإدخالها في لغة 2 بشرط وجود اللغتين في عقل المتكلم بإنتاج إحداهما إما نطقاً أو كتابة (1).

فخلاصة القول أن التداخل هو استعمال الفرد لغتين لغة 1 ولغة 2 على نهج واحد وعلى جميع مستويات ، الصوتية ، الصرفية ، النحوية ، والدلالية، بحيث تتأثر لغة 1 باللغة 2 وتأثر بدورها عليها أي أنها علاقة متبادلة ، علاقة تأثير وتأثر، والتدخل هو إدخال لفظة من لغة 1 إلى لغة 2 بحيث يجب أن يكون المتكلم على دراية باللغتين فكلما كان النظامان متطابقان قل التدخل؛ أي أن أدائهما اللغوي يتعادل نتيجة تساويهما في القوة والضعف وكلما اختل التوازن بينهما يبرز التدخل.

1- محمد علي خولي، الحياة مع لغتين الثنائية اللغوية، دار الفلاحة لنشر، ط الاولى ، 2002م، ص34.

والإقتراض اللغوي استعمال الفرد لفظاً أجنبياً مطابقاً للمستوى الصوتي للغة العربية أو الصيغة ويصبح بذلك اللفظ مألوفاً ومستعملاً بشكل كبير في الكلام .

والتداخل اللغوي يدخل في جميع مستويات اللغة العربية وهو عملية نفسية لاشعورية أثناء الاستعمال في حالة يقين المتكلم للغة الثانية ، أما الإقتراض فيكون في المستوى المعجمي للمفردات فقط ويحدث بإنتاج الألفاظ الأجنبية على نهج اللغة المستعملة في حالة عدم إيجاد مصطلح على الكلمة.

- **التداخل و المزج** : المزج وهو استعمال الفرد للغتين مثلا العربية والفرنسية في خطابه وبالتناوب فتتعاقد المفردات وينتج عن ذلك معنى ودلالة ، مثلا في كلمة (Hitist) تنقسم إلى (Hit) بمعنى حائط واللاحقة الفرنسية (Ist) وهنا مزج في كلمة واحدة ويظهر هذا المزج في الأعمال الأدبية والإعلامية.

- **التداخل والانتقال** : يقصد بالانتقال انتقال اثر التعلم من موقف سابق الى موقف لاحق ، فالانتقال أوسع من التداخل فهو يختص باللغات بينما الانتقال يختص بجميع أنواع التعلم ويحدث بتصرف في المبنى والمعنى وينقسم إلى:

\***نقل بتحويل** : وهو عملية التعبير الإبداعي والضروري نتيجة الترجمة و ذلك عند الانتقال من لغة أخرى.(1)

-التداخل والتحول : يحدث التحول أثناء تكلم الفرد لغة 1 فيتحول عنها ليتكلم لغة 2 وهي عملية

واعية لها أهدافها النفسية والاجتماعية والاتصالية، فالتحول يحدث بصفة شعورية يكون على

مستوى المفردات والجمل الطويلة ويحدث لغرض التوضيح والترجمة وإظهار المهارات اللغوية

شريطة أن يكون المتلقي لا يعرف اللغات المتحدث بها بهدف التأثير عليه أما التداخل يحدث

بصفة لا شعورية ويمس جميع المستويات.(1)

فنستخلص مما سبق أن التداخل والمزج يكون في الخطاب بمزج اللغة الفرنسية والعربية مثلا لفظة

بلفظة ،أو في كلمة واحدة نمزج بين لغتين أما الانتقال يختص أو يشمل كل أنواع التعلم أما

التداخل يختص باللغات فقط والانتقال يمس بتغيير في التركيب تركيبية الألفاظ ودلالاتها وينقسم إلى

نقل بتحويل بتعريب أو بأخذ.

فالتداخل يكون لا شعوري والتحول يكون شعوري، التداخل يكون على جميع المستويات بينما

التحول يكون على المستوى المعجمي والتركيبية ، التداخل لا يشترط أن يكون المتحدث ثنائي اللغة

بينما التحول يشترط على المتلقي أن يكون ثنائي اللغة.

1- المرجع، السابق، ص 35.



**ب - مستويات التداخل اللغوي:**

تؤثر اللغة الأم على اللغة المقترضة التي يتعلمها المرء في مستويات لسانية متعددة وهي :

- **المستوى الصوتي:** يؤدي التداخل اللغوي في المستوى الصوتي إلى ظهور لهجة أجنبية في كلام المتكلم ويبدو هذا واضحا ، الاختلاف في النبر والقافية والتنغيم وأصوات الكلام و حتى إذا كانت الوحدة الصوتية (الفونيم) موجودة في اللغة الأم واللغة الثانية فان نطقها يختلف صوتيا ، ويؤدي إلى ظهور تلك اللهجة الأجنبية في الكلام.(1)

- **المستوى الصرفي :** ويكون التداخل في هذا المستوى بتداخل صرف اللغة الأم في اللغة المقترضة، فإذا أخذنا نظام الصيغ ومعانيها خاصة المزيدة نجد أنها تمثل عبئا كبيرا بالنسبة للمتكلم ، مثل استعمال صيغ الجمع للدلالة على المفرد في ذبح ميات كبش عوض مئة كبش.(2) ومما سبق نؤكد بان المستوى الصوتي في التداخل اللغوي يجعل المتكلم يتحدث بلهجة أجنبية ، ويبرز ذلك في النبر والتنغيم والقافية ...إلى آخره.أما في المستوى الصرفي فيمثل عبئا كبيرا على المتكلم خاصة في الزيادة في الكلمة أو اللفظة.

1- ينظر: الممارسات اللغوية ، مجلة جامعة مولود معمري تيزي وزو ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ،ص77-80.

2- ينظر: كريمة اوشيش ، التداخل اللغوي في اللغة العربية : تدخل العامية في الفصحى لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي ، رسالة الماجستير في علوم اللسان والتبليغ اللغوي، المدرسة العليا للاساتذة والعلوم الانسانية، الجزائر ، فيفري 2002، ص84-85.

- **المستوى النحوي (التركيبى) :** يؤدي تأثير نحو اللغة الأم على نحو اللغة المقترضة إلى وقوع المتكلم في بعض الأخطاء تتعلق بنظم الكلام (تركيب أجزاء الجملة) في استخدام الضمائر، وفي استعمال عناصر التخصيص ال التعريف ، والاستفهام ، والتعجب ، و الاستثناء... (1)
- ويشمل تدخل نظام ترتيب الجمل نحويًا في لغة 1 إلى لغة 2 بحيث نجد في اللغة العربية الفعل يسبق الفاعل في حين نجد اللغة الفرنسية عكس ذلك وهذا ما يتجلى في الترجمة. (2)
- فالتداخل في المستوى النحوي يكون في تركيب الجمل والقواعد النحوية المبنية عليها اللغة العربية والتي هي في اغلب الأحيان عكس قواعد اللغة الفرنسية ، ففي اللغة العربية لا تستعمل لفظًا يربط بين المبتدأ والخبر بعكس اللغة الفرنسية التي تعتمد بان يأتي المبتدأ وبعده الرابطة ثم يليها الخبر والرابطة في اللغة الفرنسية (v\_être) فيقال مثلاً في ترجمة الولد مؤدب (Le garçon est polis)
- **المستوى المعجمي والدلالي :** في هذا المستوى يؤدي التداخل اللغوي إلى اقتراض كلمات من كلمات من اللغة المقترضة ودمجها في لغته عند الكلام بها إذا كانت الكلمة مستخدمة في اللغتين ولكن بمعنيين مختلفين وقد يستخدمها بمعناه في اللغة المقترضة وهو يتكلم اللغة الأم. (3)

---

1- ينظر: المرجع السابق ص18.

2- ينظر: محمد علي خولي، الحياة مع لغتين الثنائية اللغوية، ص36.

فالتداخل اللغوي في المستوى المعجمي والدلالي يكمن في انه من الممكن أن نجد كلمة في لغتين مختلفتين ولكن بمعنى مختلف والمتكلم قد يقع في الخلط ويستعمل الكلمة الأصلية بمعنى الكلمة في لغة أخرى.

## 10- أهمية دراسة ظاهرة الإقتراض:

الإقتراض اللغوي ظاهرة لغوية معرفة تعد إحدى وسائل تنمية الثروة اللغوية فاللغات تتبادل التأثير فيما بينها ويستعين بعضها بألفاظ البعض الآخر وأساليبه في سد حجته من المفردات والتعابير التي تعوزه والتي تصبح فيما بعد جزءاً من تلك اللغات، ولا غروه في أن هذا الدافع هو السبب الشائع في كل إقتراض لغوي، وهو أمر ينطبق على اللغات جميعاً في اغلب الحالات. (1)

دراسة ظاهرة الإقتراض تجعلنا نعرف الأصل والمقترض من مصطلحات اللغة المدروسة ، ليستقيم التأصيل لأهل اللغة المقترضة ، ومعرفة ما هو أصلي من الألفاظ في اللغة؛ أي غير وارد عليها من مورد آخر و ما هو وارد غير أصيل؛ أي مقترض، ومن ثم معرفة سبب هذا الورد وما كان وراءه، وكيف جاء ومن أي اللغات هو، وكذلك تمكنا هذه الدراسة من معرفة المسار التاريخي لتغير اللغة المقترضة في أطوار نموها ، لان الإقتراض عادة ما يكون سبباً في نمو اللغات وتطورها بدخول ألفاظ جديدة بمدلولاتها إليه. (2)

1- محمد عفيف الدين ،محاضرة في علم اللغة الاجتماعية ، ص190.

2-ينظر: مروج غنى جبار، الإقتراض في اللغة العربية، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد العراق ، 2011 م، ص 521.

يمكننا أن نستنتج مما سبق أن أهمية دراسة ظاهرة الإقتراض تمكننا من تسليط الضوء على مدى أهمية تأثير وتأثير اللغات فيما بينهم وانسجامهم مع بعضهم البعض.

و تصبح بطريقة غير مباشرة اللغة المقترضة جزءا من اللغة الأصلية، وتكمن أهمية هذه الدراسة كذلك في إمكانية التفريق بين الألفاظ الأصلية للغة والألفاظ المقترضة ، وأيضا معرفة الجانب والتطور التاريخي لها والاطلاع على سبب مجيء هذه الألفاظ المقترضة.

# الفصل الثاني

## توطئة:

-إن ظاهرة الاقتراض اللغوي تداوله العديد من العلماء والدارسين سواء العرب أم الغرب ، بحيث أن هذه الظاهرة لا تكاد تخلو منها أي لغة من لغات العالم ، فهي ظاهرة بارزة ومتداولة منذ القدم والذي يتأمل في التاريخ اللغوي يجد أن تسميتها عند العرب تغيرت؛ فقديمًا كانوا يطلقون عليها المعرب أو دخيل أما الآن فالمصطلح الحديث لهذه الظاهرة يبرز تحت عنوان الاقتراض اللغوي ، وتعتبر هذه الأخيرة من المظاهر اللغوية المهمة التي تأتي تلقائيًا دون عمد حيث يجبرها الزمن وأصبحت حتمية لغوية، لان المصطلحات تتطور وتتكاثر عبر الزمن فمن الممكن أن تتغير دلالتها أو يتغير الجانب الصوتي لها ؛ لأن عندما تقترضها لغة من اللغات لابد أن تتماشى مع بيئة تلك اللغة ومع مستوياتها الصوتية كحد أدنى والنحوية والدلالية ...إلى غير ذلك.

-تبرز ظاهرة الاقتراض اللغوي من خلال التبادل الثقافي والتجاري والاقتصادي والسياسي واللغوي...إلى غير ذلك ؛ لان الاقتراض يتولد نتيجة الاحتكاك بين الشعوب المجاورة والهجرة ...، فاللغة العربية كغيرها من اللغات تؤثر وتتأثر فقد اقترضت من غيرها بدرجات متفاوتة وفي مستويات مختلفة ، كان أهمها المستوى المعجمي ، وقد برز ذلك في فنونها الأدبية الراقية منذ العصر الجاهلي و صدر الإسلام ، فرأينا ذلك في لغة الشعر الجاهلي وفي بعض الأحاديث النبوية الشريفة.

-امتدت ظاهرة الاقتراض اللغوي إلى يومنا هذا من خلال الأعمال الشعرية و النثرية والأدبية الحديثة بحيث نجد الأعمال المعاصرة تحمل في طياتها ألفاظ مقترضة عديدة ومن بين هذه

الأعمال مدونة بحثنا التي هي تحت عنوان "الحب ليلا في حضرة الأعرور الدجال" التي تحمل في طياتها العديد من الألفاظ المقترضة .

## 1- تلخيص المدونة:

رواية الحب ليلا في حضرة الأعرور الدجال عبارة عن مغامرة عميقة جسدت فيها أحداث الثورة والتحويلات الكبرى في تاريخ الجزائر في الفترة الممتدة من 1945 إلى 1962 وما قدمه الشعب الجزائري من تضحيات وبطولات كانت بمثابة رد فعل على المستعمر الفرنسي الطاغي، فمن خلال هذه الرواية نلاحظ أنها جسدت التاريخ بكل حذافيره ممزوجة بجانب إبداعي فني ممتاز، وضعت على تسعة أجزاء في كل جزء منها يحكي على تطور وسير أحداث الثورة والمهام التي قام بها الشعب كذلك تبرز معاناة الشعب من أجل الظفر بالحرية والأرض التي كانت بمثابة الكل المقدس مزج الأديب عز الدين جلاوجي بين الواقع والخيال وبلغه شعرية ممتازة عبرت عن مدى ثقافته الواسعة ومدى تأثره كذلك بالوطن والأرض، من خلال عرض أفكاره فرسم في هذه الرواية الشخصيات التي نسب فيها لكل شخص دوره واسمه ومكانته وتقسيم الأشخاص إلى عناصر رئيسية وعناصر فرعية لتحيلهم إلى دمج الأدوار كذلك الزمان والمكان لتتحول إلى إنتاج فني رائع تتميز بالإثارة والحيرة نابضة بالحياة إلى مدى بعيد جدا يمكن أن يأخذك إلى تصورها كما أنها إنتاج سينمائي بقي محافظ على أصالة وعراقة الشعب الجزائري ومدى صموده فوجه الاحتلال فبرغم من الغزو والحرب إلا أن هذا لم يكبح عزيمتهم وإصرارهم على المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم رغم المعانات البائسة والظروف الصعبة فما يريده الروائي من هذه الرواية هو انه يبرز

لنا شجاعة الشعب ومزجهم بين أحزانهم وأفراحهم التي لم يضع لها حدود بسبب الغزو وإنما واصلو حياتهم بشكل عادي من إقامة الأعراس والأفراح.

فعند قراءتك لرواية تجعلك متشوقا لإكمال سير أحداثها وتطورها فهي تتحدث عن عائلات مختلفة في الجزائر العاصمة و قسنطينة ووهران وبرز هذه الشخصيات سي رابح ، العربي الموستاش، يوسف الروج، حليلة ، سوزان ....فهي تتحدث عن اختلاط مشاعر الحب والحنين والشوق بمشاعر الحزن والخوف من المستعمر الفرنسي.



## 2 - الجدول رقم 1: أهم الكلمات المقترضة المتكررة في رواية الحب ليلا في

## حضرة الأعور الدجال

الصفحة	الجملة	الكلمة المقترضة	أصلها	نوع الاقتراض	التكرار
09	بدت باهتة اللون لسي رايح.	سي	فرعوني سي السيد معناها الرجل ( <a href="https://kenamaonline.com">https://kenamaonline.com</a> )	دخيل	316
09	ظل جامد تحت برنسه.	برنسه	لاتينية (Burnous) وصلت إلى الدارجة عن طريق الامازيغية أبرنوس ( <a href="https://dardja.blogspot.com">https://dardja.blogspot.com</a> )	معرب	47
10	حديد القطار يتلج أكثر كلما توغل باتجاه قسنطينة.	قسنطينة	روماني الملك قسطنطين ( <a href="http://dzast.yoo7.com">www.http://dzast.yoo7.com</a> )	معرب	365

87	معرب	يوناني (Arma) (طارق أبو هشيمه ، أصول الكلمات : معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها ، دار هلا دب ، ط الأولى ، 2007م ، ص67.)	العربة	تسارع الناس إلى العربة يدلقونها.	10
510	دخيل	فرنسية (Moustache) ( <a href="http://ar.m.wikipedia.org">http://ar.m.wikipedia.org</a> )	موستاش	تذكر العربي الموستاش أبي إلا أن يرافقه	11

405	معرب	فارسي لشكر (أبي منصور موهوب بن محمد بن الخضر الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لبسيا، دط، 1897م، ص 105) فرنسي (France) ( <a href="http://ar.m.wikipedia.org">http://ar.m.wikipedia.org</a> )	عساكر   فرنسا	عساكر فرنسيين بالأسلحة.	12
220	دخيل				
110	دخيل	فرنسي (Tigre)	التيقر	خلاف التيقر	12
80	معرب	اسباني (Cigarro) (ف. عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم، دمشق سوريا، ط الأولى، 1432هـ - 2011م ص 128)	السجائر: سيجارة	صندوق السجائر.	

530	دخيل	يوناني (Zyaia) (طارق أبو هشيمه، أصول الكلمات:معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها ص49.) فارسي اسم سوزانا ( <a href="http://ar.m.wikipedia.org">http://ar.m.wikipedia.org</a> )	زوجته: زواج  سوزان	زوجته سوزان.	13
226					
59	دخيل	انجليزي (Franco) ( <a href="http://ar.m.wikipedia.org">http://ar.m.wikipedia.org</a> )	فرانكو	تولى كبرها  فرانكو	13
504	دخيل	عبراني: يوساف ( <a href="http://ar.m.wikipedia.org">http:// ar.m.wikipedia.org</a> )	يوسف	يوسف الروح	16
410	دخيل	فرنسي: (Rouge)  (المرجع السابق)	الروح		
40	معرب	فارسي: كماش	قماش	لفتها في قماش	18

		(طارق أبو هشيمه ،أصول الكلمات: معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها ، ص 79.)		ابيض	
63	معرب	عبراني: شاطان (طارق أبو هشيمة ،أصول الكلمات: معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها ، ص61.)	شياطين : شيطان	لفقها احد الشياطين بدقة متناهية	76
20	معرب	فارسي (الجواليقي المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ،ص87.)	سجل		77
18	معرب	يوناني (Csifos) (طارق أبو هشيمة ،أصول الكلمات:	سيف	كضريات سيف تغوص طويلا	79

		معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها، (ص56).			
10	معرب	لاتيني (Germany) ( <a href="https://ar.m.wikipedia.org">https://ar.m.wikipedia.org</a> )	الألمان: ألمانيا	انتصار الغرب المتغطرس على الألمان.	81
45	دخيل	امازيغي (Lalla): (المرجع السابق).	لالة	لالة فاطمة نسومر.	82
59	معرب	فارسي ابريز (المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي، ص 17).	إبريق	إبريق القهوة	82
87	دخيل	فارسي فنجان وبنجان (المرجع السابق، ص 113).	فنجان	سلة كبيرة ملئت كسرة وفناجين	82
33	معرب	يوناني	الياقوت	اشتركت النسوة	84

		(Yatitho) ( المرجع السابق ص103.)		جميعا في البكاء الياقوت حمامة	
10		فارسي (http://www.almsdor.net)	الخبز	توزيع قطع الخبز.	86
38	معرب	فارسي: مركب من زير تعني تحت و با أي رجل (طارق أبو هشيمة ،أصول الكلمات: معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها ، ص (.48)	زربية	يرى خدمه يجرون الكباش لزربيته	89
209	دخيل	عبراني: موشا (الجواليقي،المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم،ص (.135)	موسى	موسى يرد إلا بتحريك رأسه	91
90	معرب	تركي (Tarsane)	ترسانة	ترسانة رهيبة	255

		(المرجع السابق ص79.)			
87	معرب	عبراني جي بن هنوم (http://ar .m.wikipedia.org)	جهنم	تحاول أن تتحدى جهنم	255
19	معرب	يوناني (Spoggos) (طارق أبو هشيمة ،أصول الكلمات: معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها ، ص.12)	إسفنج	سيشترى إسفنجا	257
326	معرب	لاتينية (Gasapa) والتي أخذتها من الفارسية قاوسابيس (http://ar .m.wikipedia.org)	قشابية	كانت المرأة تلبس قشابية خفيفة	261
10	دخيل	اسباني (BalataمنPatata) بلغة هايبتي	بطاطا	ابتاعت على عجل حبات بطاطا ولفتا	286



		(ف، عبد الرحيم ،معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص 60.)		صعيديا	
25	دخيل	يوناني (Kofinos) (طارق أبو هشيمة أصول الكلمات معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها ،ص 78.)	قفة	ضمت قفة السعف إلى جنبها	286
72	معرب	تركي من أصل فارسي (Zindan) (المرجع السابق، ص 118.)	زنزانة	زنزانة باردة مظلمة موحشة	287
79	دخيل	فارسي دكان (شهاب الدين احمد الخفاجي ،شفاء الغليل فيما في كلام العرب من دخيل ، القاهرة مصر ، مطبعة	دكان	تضايق الناس في دكاكينهم	289

		الوهبية دط،دت،ص94).			
12	معرب	عبراني (الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص 157).	اليهود	لن ترضى عنا لا اليهود ولا النصارى حتى لو اتبعنا ملتهم	337
09	دخيل	عبراني ملاك (طارق أبو هشيمة، أصول الكلمات معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها ، ص 95).	ملاك	همس في أذنه كالملاك	361
102	دخيل	فارسي جاي (ف. عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص 132).	شاي	ينهي كاس شايه	371
72	دخيل	ايطالي (طارق أبو هشيمة، أصول الكلمات معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها ، ص25).	بنادق: بندقية	البنادق تثبت أزهارا	425

## أ- الاستنتاجات المستخلصة من الجدول:

من خلال الجدول استخلصنا استنتاجات متعلقة بالروائي عز الدين جلاوجي وأخرى عامة خاصة باللغة العربية ككل وهي كالآتي.

## - استنتاجات خاصة بالروائي عز الدين جلاوجي:

\* نلاحظ من خلال الجدول أن الروائي عز الدين جلاوجي استعمل الاقتراض بكثرة وذلك بسبب كثرة تجواله وثقافته الواسعة واحتكاكه بثقافات مختلفة .

\* الهجرة المستمرة من بلد لآخر.

\* حاجته لمصطلحات دخيلة لسد النقص المتواجد في معاجمنا العربية من مفردات خاصة بميادين متعددة.

## - استنتاجات عامة متعلقة باللغة العربية ككل:

\* وكثرة الاقتراض كذلك راجع إلى دخول العديد من المصطلحات المقترضة في المعاجم العربية وأصبحت تتداول بكثرة وكأنها ألفاظ أصلية في لغتنا العربية.

\* نستنتج كذلك أن المصطلحات المقترضة المتكررة في الرواية معظمها محصور في حقل الحب والحرب لان موضوع الرواية يصب في ذلك.

\* أن الروائي اقترض بكثرة من اللغة الفارسية وهذا لطبيعة العلاقة القديمة بين اللغة العربية والفارسية بعمق الزمن بحكم الجوار وعلاقة بلاد فارس مع الجزيرة العربية وبقية المشرق العربي تصل جذورها إلى التبادل التجاري بين العرب و الفرس، واقترض كذلك من لغات أخرى مثل العبرية واليونانية وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أصلهم الواحد والتي هي اللغة السامية وهما من أرومة واحدة، واللغة الفرنسية بحكم الاستعمار الذي استوطن الجزائر لمدة تقارب القرن ونصف.

### 3- أثر الاقتراض اللغوي على اللغة العربية:

من المؤكد أن ظاهرة الاقتراض اللغوي بين اللغات ؛ بين اللغة الأصلية واللغة المقترضة تحدث عدة تأثيرات سواء تكون هذه الأخيرة ايجابية أو سلبية خاصة بالنسبة للغة المقترضة ولمستعملها ، وفي ما يلي نسلط الضوء على بعض هذه الآثار الايجابية والسلبية لاقتراض اللغة العربية من غيرها من اللغات.

أ- الآثار الايجابية : إن الاقتراض اللغوي له العديد من المخلفات الايجابية على اللغة العربية من بينها:

\_تنمية اللغة العربية واثراءها ببعض المصطلحات لتكملة النقص المتواجد في عدة مجالات سواء العلمية أو الاقتصادية أو الفكرية ...، لأنه مما لا شك فيه أن العالم في تطور مستمر وهذا التطور يستدعي بروز مصطلحات تدل على هذه التطورات والإبداعات ، فاستعمال هذه التطورات لا بد من الاصطلاح عليها بمصطلحات جديدة ، ومن الطبيعي أن تدخل هذه المصطلحات في معجم اللغة

العربية لتندمج مع المصطلحات الأصلية ويكون بذلك المعجم ملم بكل المصطلحات القديمة والمعاصرة.

\_التسهيل على مستعمل اللغة النطق بهذه المصطلحات من خلال إدخالها للمعاجم العربية وإخضاعها لقواعدها النحوية والصرفية والدلالية لتكون ميسرة في الاستخدام والتداول بين الأفراد.

\_اقتراض اللغة العربية بعض المصطلحات تجعل المتكلم يستغني عن اقتباس وتداول مفردات من لغة أخرى في خطابه؛ لأن اللغة العربية عند اقتراضها لفظة ما تخضعها لقواعدها، لييسر على المتكلم استعمال كلمة دخيلة على اللغة العربية ولكن تتماشى مع مناهجها.

\_جعل مستعمل اللغة على اطلاع دائم بمجمعه أو مجتمعات أخرى، فبذلك لا يكون منعزل عن ما هو جديد ومتطور سواء في مجال الاصطلاح أو غيرها، لأن اللغة تجعل القارئ أو المتكلم بطريقة غير مباشرة يكتشف الإبداعات والأفكار والتطورات الحديثة فبذلك يفتح عن لغات العالم و مصطلحاته.

\_اتصال اللغة العربية بلغة مغايرة والتبادل اللغوي بينهما يجعل مستعمل اللغة واللغة في حد ذاتها في حركة مستمرة وتخلصها من الجمود و الحصار الفكري واللغوي، فهذا يجعل اللغة ذات روح متجددة و طاقة ايجابية فعالة .

\_ الاستغناء عن الاقتراض اللغوي يجعل اللغة ومستعملها متقيدين بالألفاظ معينة ومحدودة متوقعين على الألفاظ التراثية دون تقبل أي تطور أو تجديد .

\_ أي اختراع مثلا في دول الغرب تكون لديه مصطلحات جديدة ، فعندما لا تطلع اللغة العربية على هذه المصطلحات و لا تدخلها في معجمها من المؤكد أنها تجعل مستعمل اللغة غير مطلع على هذه المصطلحات وتجعله شبيه جاهل تماما بما يدور في المجتمعات الأخرى.

\_ بحكم أن اللغة ذات روح وحس ذاتي في معانيها وبناءها فهي تتأثر وتؤثر أي تقترض وتقرض وهذا دليل على حياتها.

\_الثقافات متعددة وغير منعزلة خصوصا في الوقت الحالي ، وعدم الانعزال هذا نتيجة التواصل والتبادل الذي يكون عن طريق اللغة وتداولها بين أفراد المجتمعات المختلفة.

\_ الاقتراض اللغوي عنصر فعال في حياة أي لغة وعدم موتها من خلال استمرارية نموها .

\_الاقتراض اللغوي يساهم في اقتراب اللغات إلى بعضها البعض ، وهذا يؤدي بالضرورة الى تقارب الثقافات وتبادلها.

### ب- الآثار السلبية:

\_ظاهرة الاقتراض اللغوي كما أن لديها آثار ايجابية فهي تحمل في طياتها آثار سلبية نذكر بعضها في الآتي:

\_الاقتراض اللغوي سبب من الأسباب الرئيسية في موت بعض الألفاظ الأصلية؛ لان بكثرة استعمال الألفاظ المقترضة تساهم في مقابلها باندثار الكلمات الأصلية إما بموتها أو هجرتها.

\_ إدخال ألفاظ جديدة أو مقترضة إلى المعجم العربي يؤدي بالضرورة إلى ظهور اللحن وعدم استعمال الألفاظ بالطريقة المطلوبة والمتعارف عليها.

\_ ضياع قيمة وخصائص الألفاظ الأصلية وهذا يؤدي إلى نقص قيمة المعاجم القديمة بهجرة أصحاب اللغة العربية الاطلاع عليها .

\_ الاقتراض اللغوي قد يولد نوع من الصراع اللغوي ويصبح التساؤل المطروح من هي اللغة الرسمية لمجتمع ما؟ كما هو الحال في الجزائر عن أي اللغتين العربية أم الامازيغية هي الرسمية والأصلية؟

\_ في وقتنا الحالي كثر الاقتراض اللغوي واستخدام الألفاظ الدخيلة ما هو إلا تفاخر وتقليد للغرب.

\_ تلاشي التراث العربية وعدم المحافظة عليه.

\_ تعتبر هذه المصطلحات المقترضة بمثابة غزو واستعمار للغتنا العربية فهذه الألفاظ المقترضة إلا يوجد مقابل لها في اللغة العربية أو أفضل ، فهذه الألفاظ المقترضة تسمح قيمة اللغة العربية بطريقة غير مباشرة.

\_ في واقعنا تكاد اللغة العربية أن تدفن؛ لان مستعمل اللغة العربية اليوم يتفاخر باستعماله للغة الأجنبية دخيلة عن لغته الأم ، كما هو الحال في المجتمع الجزائري فالكلمات التي يتداولها أفرادها معظمها من اللغة الفرنسية ومن لغات أخرى طغت عن لغة هويتنا وثقافتنا العربية فهذا أمر سلبي عن اللغة العربية.

الختامة



-من خلال رحلتنا البحثية حول ظاهرة الاقتراض اللغوي في رواية الحب ليلا في حضرة الأعرور الدجال توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

\*إن ظاهرة الاقتراض اللغوي ظاهرة قديمة ، حيث عرفت بين الشعوب منذ أقدم العصور ، وهي من أهم الوسائل لنمو الثروة اللغوية، إذ لا تكاد تخلو لغة من اللغات من ذلك بفعل التأثير والتأثر فأى لغة ذات عمق تاريخي وذات ثقافة وحضارة ، لا يمكنها أن تستمر فترات طويلة من حياتها متوقعة على ثروتها اللفظية الخاصة دون أن يكون لها مد خارجي من لغات أخرى .

\*إن الكلمة حين تقترض من لغة أخرى تخضع لقواعد وقوانين اللغة المقترضة فضلا عن اختلاف الأصوات.

\*الاقتراض اللغوي له أنواع وهي المعرب ، الدخيل، المولد؛ فالمعرب ما تفوه به العرب على مناهجهم ، أما الدخيل هو ما دخل اللغة العربية دون تغيير، أما المولد ما تناقله المولدون من مفردات بمعنى آخر في المعنى المتعارف عليه في الجاهلية وعصر صدر الإسلام .

\*الاقتراض اللغوي سببا من أسباب موت بعض ألفاظ اللغة الأصلية.

\*اللغة تؤثر وتتأثر فذلك علامة على حياتها فهي تقرض وتقترض ؛ فالالاقتراض تحتمه الحاجة ويدعمه الاستعمال.

\*كما اتضح أن هناك أسباب متعددة للاقتراض بين اللغات يمكن حصرها في: الحاجة إلى موضوعات ومفاهيم جديدة، ثم المكانة التي تتمتع بها اللغة واللغات التي يقترض منها ، والإعجاب باللفظ الأجنبي؛ يتمثل في جرسه ومعناه .

\* المصادر الرئيسية لاقتراض التي تنحصر في ثلاث مصادر وهي: مصادر اللغات الأجنبية واللغات أو اللهجات المحلية والاصطلاحات الفنية والمهنية الخاصة

\* وإذا انتقلنا إلى الألفاظ ما بعد اقتراضها فهي تتكيف في اللغة الجديدة وتتعايش معها ، من حيث نظامها الصوتي وفي الدلالة تظل في الغالب محافظة على معناها الأصلي وقد تتعرض إلى النقل الدلالي أو التوسع الدلالي أو التكتيف الدلالي أو التخفيض الدلالي .

\* ومن خلال تحليلنا لرواية "الحب ليلا في حضرة الاعور الدجال" نجد أن الروائي عز الدين جلاوي اقترض من العديد من اللغات كالفرنسية والانجليزية والفارسية ...؛ وهذا دليل على أن اللغة العربية تأثرت كثيرا باللغات الأخرى حيث أصبح صاحب اللغة يتكلم بالمصطلحات المقترضة وكأنها مصطلحات أصلية في اللغة العربية، وذلك راجع لأسباب اقتصادية واجتماعية وتاريخية... إلى غير ذلك.

وكثرة الاقتراض كذلك راجع إلى دخول العديد من المصطلحات المقترضة في المعاجم العربية وأصبحت تتداول بكثرة وكأنها ألفاظ أصلية في لغتنا العربية.

\* نستنتج كذلك أن المصطلحات المقترضة المتكررة في الرواية معظمها محصور في حقل الحب والحرب لان موضوع الرواية يصب في ذلك.

\* أن الروائي اقترض بكثرة من اللغة الفارسية وهذا لطبيعة العلاقة القديمة بين اللغة العربية والفارسية بعمق الزمن بحكم الجوار وعلاقة بلاد فارس مع الجزيرة العربية وبقية المشرق العربي تصل جذورها إلى التبادل التجاري بين العرب و الفرس، واقترض كذلك من لغات أخرى مثل العبرية واليونانية وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أصلهم الواحد والتي هي اللغة السامية وهما من أرومة واحدة، واللغة الفرنسية بحكم الاستعمار الذي استوطن الجزائر لمدة تقارب القرن ونصف.

# قائمة المصادر و المراجع

## أولاً: الكتب

- 1- إبراهيم الحمد ،فقه اللغة وقضاياه ، دار ابن خزيمة ،الرياض السعودية،ط، 2005 م.
- 2- إبراهيم السامرائي، فقه اللغة المقارن، دار العلم، بيروت لبنان ،ط الثانية، 1968م.
- 3- إبراهيم أنيس ، اللغة بين القومية والعالمية، دار المعارف، القاهرة مصر ، ط الثانية، 1970م.
- 4- إبراهيم أنيس، أسرار اللغة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ط الخامسة، 1975م.
- 5- احمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي ، دار نهضة مصر، الفجالة القاهرة مصر،ط الثانية،دت.
- 6- إسحاق بن إبراهيم، البرهان في وجوه البيان، تح حفني محمد ،دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ،ط الأولى ،دت.

7- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ، علم المصطلح ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس المملكة المغربية ، دط، 2005م.

8- أيمل يعقوب ، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين ، ط الاولى 1982م.

9- الجاحظ ، البيان والتبين ، دار المعرفة ، القاهرة مصر ، ط الثانية، 1949م ، الجزء الأول.

10- ابن جني، الخصائص، الجزء الاول ،تح محمد علي النجار، دار الهدى ، بيروت لبنان، ط الثالثة، دت،

11- حاتم صالح ، فقه اللغة ، دار الحكمة لطباعة والنشر، الموصل العراق ، ط الثانية، 1990م.

12- ابن حزم ، الإحكام في أصول الأحكام، دار الفكر ، القاهرة مصر، ط الأولى، 1978م ، الجزء الأول.

13- ابن خلدون ، المقدمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، ط الرابعة، 1978، الجزء الأول.

14- رمضان عبد التواب ، فصول في فقه اللغة، مكتبة الخامجي ، القاهرة، ط السادسة، 1999 م.

15- السامرائي، تأثير النحو العربي النحو اليوناني والنحو السرياني، دار المنجد،  
ط الأولى، 1974م

16- السيد غنيم، اللغة العربية والصحة العلمية ، دار النهضة النصر للطباعة  
الإسلامية، مصر، ط الأولى ، 1990م.

17- السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، تح محمد أحمد جاد المولى وعلي  
البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ،دار الجيل، بيروت لبنان، دط ، دت.

18- عبد الراجحي، فقه اللغة، دار المعرفة ، ط الثانية، دت.

19- عبد الرحمان الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، المؤسسة  
الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر، دط ، الجزء الأول ، 2007م.

20- عبد الرزاق السعدي ، مقومات العالمية في اللغة القومية وتحدياتها في عصر  
العولمة، دار المعرفة، دب، ط الأولى ، 1429هـ.

21- عبد المنعم محمد الكاروري ، التعريب في ضوء علم اللغة المعاصرة، دار  
جامعة الخرطوم ، السودان ، ط الأولى ، 1987م.

22- علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة  
مصر ط الثانية ، 1987م.

23- علي عبد الواحد وافي ، علم اللغة ، دار النهضة ، القاهرة مصر ، ط السابعة،  
1976م.

24- ابن فارس ، الصاحبى فى فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب فى  
كلامها،تح عمر فاروق،مكتبة المعارف، بيروت لبنان ، ط الأولى ،1993م.

25- فندريس ،اللغة، تر عبد حميد الدوالكى ومحمود القصاص ، ط الأولى،  
1950م.

26- كمال احمد غنيم ، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة ، مجمع  
اللغة العربية الفلسطيني، غزة فلسطين، دط ،2013م.

27- كمال محمد جاه الله ظاهرة الاقتراض بين اللغات ، دار جامعة افريقيا لطباعة  
والنشر، دط ،2007م.

28- كمال محمد جاه الله والأستاذ مبارك محمد عبد المولى ، ظاهرة الاقتراض بين  
اللغات الألفاظ العربية المقترضة فى لغة الفور\_نموذجا\_، دار جامعة إفريقيا العالمية  
لطباعة ، دط ،2007م.

29- لويس جان كالفى ،علم الاجتماع اللغوى، تر محمد يحياتن ، دار القصة  
لنشر ، الجزائر، دط ،دت.

30- ماريو باي، أسس علم اللغة، تر احمد مختار عمر، عالم الكتب، دط ، دت.

31- محمد القاسم احمد الحمصي ، موجز علوم العربية ،دار جروس برس ،ط  
الأولى، 1994م.

32- محمد عبد الشافي القوصي ، عبقرية اللغة العربية ، منشورات المنظمة  
الإسلامية لتربية والعلوم، اسيسكو، الرباط المملكة المغربية دط، 1437هـ-2016م

33- محمد عفيف الدين ،محاضرة في علم اللغة الاجتماعية،دار العلوم اللغوية،  
سورابيا،ط الثانية،2010م.

34- محمد علي الخولي ،الحياة مع لغتين الثنائية اللغوية ،دار الفلاح لنشر ،ط  
الأولى،2002م.

35- محمود عكاشة ،الدلالة اللفظية، ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة مصر  
دط، 2002م.

36- محمود فهمي حجازي ، أسس اللغة العربية ، دار الثقافة، الفجالة القاهرة مصر  
دط،2003م.

37- منصور الجواليقي ،المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، دار  
القلم، دمشق سوريا،ط الأولى ،دت.

38- هادي نهر، الأساس في فقه اللغة وأرومتها، دار الفكر لنشر والتوزيع، ط  
الأولى ، 2002م.



## ثانيا: الرسائل

1- كريمة اوشيش ، التداخل اللغوي في اللغة العربية : تدخل العامية في الفصحى لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي ، رسالة الماجستير في علوم اللسان والتبليغ اللغوي، المدرسة العليا للأساتذة والعلوم الإنسانية، الجزائر ، فيفري 2002

## ثالثا: المعاجم

1- بطرس البستاني، محيط القاموس مطول للغة العربية ، دار مكتبة، بيروت لبنان، ط الأولى، دت.

2- شهاب الدين احمد الخفاجي ،شفاء الغليل فيما في كلام العرب من دخيل ،مطبعة الوهبية، القاهرة مصر، دط، دت.

3- طارق أبو هشيمه، أصول الكلمات (معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها) ، دار هلا، ط الأولى ، 2007م.

4- عبد الرحيم ،معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ، دار القلم ، دمشق سوريا ، ط الأولى ، 1432هـ\_2011م .

5- مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط، دار الدعوة، دب، ط الخامسة ، 2011م.

6- محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، دار المعارف، دب، دط، 1344هـ  
الجزء 2.

7- محمد نور الدين عبد المنعم، معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، دار  
الفكر، الرياض السعودية، ط الأولى، 2005م.

8- ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، دط، 2010م.

9- ابو منصور الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، دار  
القلم، دمشق سوريا، ط1، دت.

#### رابعاً : المجالات

1- زيد الرماني ، الحفاظ على اللغة العربية ، مجلة المجتمع ، الكويت، ديسمبر  
2016م.

2- محمد بن نافع المضياني العنزلي ، "العربية لاقتراض اللغوي في المعجمات العربية  
الحديثة"، مجلة العلوم ، جامعة الإمام مسعود الإسلامية ، 1438هـ.

3- الممارسات اللغوية ، مجلة جامعة مولود معمري تيزي وزو ، مخبر الممارسات  
اللغوية في الجزائر، دت.

## خامسا: الملتقيات

1- حامد تشوي و الدكتورة نجوى خلف، تأثير القران في اللغة العربية ، جامعة ميونغ جي ، كوريا الجنوبية ، 2011م.

2- نصيرة ايدير المصطلح والمصطلحية، الملتقى الوطني، جامعة مولود معمري ،تيزي وزو الجزائر كلية الآداب واللغات ،قسم اللغة العربية وآدابها 2-3 ديسمبر 2014م.

## سادسا: المواقع الالكترونية

1- <https://kenamaonline.com>

2- <https://dardja.blogspot.com>

3- [www.http://dzhast.yoo7.com](http://www.dzhast.yoo7.com)

4- [http:// raselaioun.3olom.org](http://raselaioun.3olom.org)

5- <http://ar.m.wikipedia.org>

6- <http://www.almsdor.net>

- المقدمة.....أ
- 09.....-المدخل:اللغة العربية واليات توليد مصطلحاتها
- 09.....1 - نشأة اللغة العربية
- 10.....2 - جذور اللغة العربية
- 10.....أ - لهجات جنوب الجزيرة العربية
- 10.....-اللهجة المعينية
- 10.....- اللهجة السبئية
- 10.....- اللهجة الحضرية
- 11.....- اللهجة القتبانية
- 11.....ب - لهجات شمال الجزيرة العربية
- 11.....- المعينية الشمالية
- 11.....- الدادانية
- 11.....- اللحيانية
- 11.....- الثمودية
- 12.....- الصفائية
- 13.....3 - العوامل المحافظة على اللغة العربية
- 16.....4 - نشأة علم المصطلح

- 5- بناء المصطلح في اللغة العربية.....17
- أ- الجذر.....18
- ب- الجذع.....18
- ج- الكلمة.....18
- 6- آليات وضع المصطلح.....19
- أ- وضع المصطلح الصوتي.....21
- التعريب والنحت.....21
- التفرد في وضع المصطلحات.....21
- الترادف.....21
- الترجمة الحرفية المضلة.....21
- الارتجال المصطلحي.....21
- ب- وضع المصطلح بالتوليد النحوي.....22
- الاشتقاق.....22
- ج- وضع المصطلح بالتوليد الدلالي.....23
- د- وضع المصطلحات بالافتراض.....24

- 26.....-الفصل الأول: ظاهرة الاقتراض اللغوي في اللغة العربية.
- 27.....1 - ضبط المصطلحات:
- 27.....أ- الاقتراض اللغوي.
- 27.....لغة -
- 28.....اصطلاحا -
- 30.....اللغة -
- 30.....لغة -
- 31.....اصطلاحا -
- 32.....ب- اللغة العربية.
- 32.....لغة -
- 32.....اصطلاحا -
- 33.....2- ظاهرة الاقتراض اللغوي.
- 34.....3- ظاهرة الاقتراض اللغوي عند العرب والغرب.
- 34.....أ- عند العرب.
- 35.....ب- عند الغرب.
- 35.....- عند جان كالفلي.
- 36.....- عند ماريو باي.

- 4- نشوء الاقتراض اللغوي.....37
- أ- الجوار.....37
- ب- الهجرة.....38
- ج- التطور اللغوي.....39
- د- الحاجة.....40
- حاجات اقتصادية تجارية.....40
- حاجات سياسية وإدارية وعسكرية.....41
- حاجات ثقافية.....42
- هـ- سد حاجة اللغة المقترضة إلى تغطية قصور المفردات.....43
- و- ميل أصحاب اللغة المقترضة إلى الترف التعبيري والتفاخر بلغة أخرى.....43
- ي- سد حاجة اللغة المقترضة إلى توفير مفهوم معاني المفردات.....44
- ز- سد حاجة اللغة المقترضة إلى مصطلحات معينة.....44
- 5- أنواع الاقتراض اللغوي.....45
- أ- المعرب.....45
- تعريفه.....45
- \* لغة.....45
- \* اصطلاحاً.....46

- 47..... - علامات المعرب.
- 47..... - حالات المعرب.
- 49..... ب- الدخيل.
- 49..... - تعريفه.
- 49..... \* لغة.
- 50..... \* اصطلاحا.
- 50..... - أنواع الدخيل.
- 50..... \* الدخيل الأجنبي.
- 50..... \* الدخيل المنقول من أصل عربي.
- 51..... \* الدخيل المحرف من أصل عربي.
- 51..... ج- المولد.
- 51..... - تعريفه.
- 51..... \* لغة.
- 51..... \* اصطلاحا.
- 51..... - أنواع المولد.
- 53..... 6- طرق الاقتراض اللغوي.
- 53..... أ- اقتراض كامل.



- ب - اقتراض مُعَلَّل ..... 53
- ج - اقتراض مُهَجَّن ..... 53
- د - اقتراض مُتَرَجِّم ..... 54
- 7- المصادر الرئيسية للاقتراض ..... 54
- أ- اللغات الأجنبية ..... 54
- ب- اللغات واللهجات المحلية ..... 55
- ج- الاصطلاحات الفنية والمهنية الخاصة ..... 55
- 8- ألفاظ ما بعد الاقتراض ..... 56
- 9- ظاهرة التداخل اللغوي ..... 58
- أ- أشكال التداخل اللغوي ..... 60
- التداخل والتدخل ..... 60
- التداخل و المزج ..... 61
- التداخل والانتقال ..... 61
- التداخل والتحول ..... 62
- ب- مستويات التداخل اللغوي ..... 63
- المستوى الصوتي ..... 63
- المستوى الصرفي ..... 63

- 64.....المستوى النحوي (التركيبى).....
- 64.....المستوى المعجمي والدلالي.....
- 65.....10- أهمية دراسة ظاهرة الاقتراض.....
- 68.....-الفصل الثانى: ظاهرة الاقتراض اللغوي في رواية الحب ليلا في حضرة الأعور الدجال.....
- 68.....توطئة.....
- 69.....1- تلخيص المدونة.....
- 71.....2- أهم الكلمات المقترضة المتكررة في رواية الحب ليلا في حضرة الأعور الدجال.....
- 81.....أ- الاستنتاجات المستخلصة من الجدول.....
- 81.....- استنتاجات خاصة بالروائي عز الدين جلاوي.....
- 81.....- استنتاجات عامة متعلقة باللغة العربية ككل.....
- 82.....3- أثر الاقتراض اللغوي على اللغة العربية.....
- 82.....أ- الآثار الايجابية.....
- 83.....ب- الآثار السلبية.....
- 87.....-الخاتمة.....
- 89.....-قائمة المصادر والمراجع.....

الملاحق



## السيرة الذاتية لروائي الجزائري عز الدين جلاوجي:

عز الدين جلاوجي أحد أهم الأصوات الأدبية في الجزائر، درس القانون والأدب وتخصص في دراساته العليا في المسرح الشعري المغاربي، اشتغل أستاذا للأدب العربي، بدأ نشاطه الأدبي في سن مبكرة ونشر أعماله الأولى في بداية الثمانينيات عبر الصحف الوطنية، كما ساهم في الحركة الثقافية والإبداعية فهو:

- عضو مؤسس لرابطة إبداع الثقافية الوطنية وعضو مكتبها الوطني منذ 1990
  - عضو مؤسس ورئيس رابطة أهل القلم الولائية بسطيف منذ 2001
  - عضو اتحاد الكتاب الجزائريين وعضو المكتب الوطني لاتحاد الكتاب الجزائريين (-) 2000
- (2003)

مؤسس ومشرف على عدد كبير من الملتقيات الثقافية والأدبية منها:

ملتقى أدب الشباب الأول و الثاني (1996 - 1997)

ملتقى المرأة والإبداع في الجزائر 2000

ملتقى الرواية الجزائرية بين التأسيس والتجريب ماي 2003

الملتقى العربي أسئلة الحداثة في الرواية الجزائرية 2007. (1)

شارك في عشرات المنتقيات الثقافية الوطنية والعربية منها:

شارك في ندوة الأمانة العامة لاتحاد الأدباء العرب بتونس جانفي 2003.

شارك في مؤتمر اتحاد الأدباء والكتاب العرب ديسمبر 2003

شارك في عكاظية الشعر بالجزائر العاصمة 2007

ملتقى الرواية الجزائرية بالمغرب 2007

زار الأردن وسوريا والمغرب وتونس وقام بنشاطات ثقافية في مراكز ثقافية مهمة كجامعة فيلادلفيا

الأمريكية ورابطة أدباء الأردن واتحاد الكتاب العرب، وجامعة بنمسيك بالدار البيضاء بالمغرب.

أجريت معه عشرات الحوارات بالجرائد الوطنية والعربية.. وأجريت معه لقاءات تلفزيونية وإذاعية

وطنية

قدمت عن أعماله دراسات نقدية كثيرة نشرت عبر الجرائد والمجلات الوطنية والعربية منها بيان

الكتب الإماراتية، عمان الأردنية، الفنيق الأردنية، الموقف الأدبي السورية، الأسبوع الأدبي

السورية، مجلة كلمات البحرينية، جريدة الأخبار البحرينية، وغيرها.

كما نوس في مجموعة من الكتب منها:

- علامات في الإبداع الجزائري لعبد الحميد هيمة.

- مكونات السرد في النص القصصي الجزائري الجديد لعبد القادر بن سالم.

- بين صفتين لمحمد صالح خرفي. (1)

---

نفس المرجع السابق

- محنة الكتابة للدكتور محمد ساري.

أنجز ثلاث سيناريوهات هي:

\_ الجثة الهاربة عن رواية الرماد الذي غسل الماء.

\_ حميمين الفايق (30 حلقة اجتماعية فكاهية).

\_ جني الجنتي (30 حلقة ثقافية).

كما له مسرحيات للصغار والكبار منها:

\_ البحث عن الشمس 1996.

\_ ملحمة أم الشهداء 2001.

\_ سالم والشيطان (للأطفال) 1997.

تحصل على العديد من الجوائز الوطنية منها :

جوائز وزارة الثقافة بالجزائر سنة 1997 وسنة 1999

جائزة جامعة قسنطينة سنة 1994

جائزة مليانة في القصة والمسرح سنة 1994

جائزة المسيلة سنة 1994

جائزة مليانة لأدب الطفل

جائزة موقع مرافئ الإبداع بالسعودية لأحسن نص مسرحي.

عن مسرحيته البحث عن الشمس.(1)

---

نفس المرجع السابق

صدرت له الأعمال التالية :

### أ. الأعمال النقدية:

- \_ النص المسرحي في الأدب الجزائري الطبعة الأولى والثانية.
- \_ الأمثال الشعبية الجزائرية بمنطقة سطيف.

### ب. الأعمال الروائية:

- \_ سراق الحلم والفجيرة الطبعة الأولى والثانية.
- \_ الفراشات والغيلان الطبعة الأولى والثانية.
- \_ رأس المحنة الطبعة الأولى والثانية.
- \_ الرماد الذي غسل الماء الطبعة الأولى والثانية.

### ج. الأعمال القصصية:

- \_ لمن تهتف الحناجر؟
- \_ خيوط الذاكرة.
- \_ سهيل الحيرة.
- \_ رحلة البنات إلى النار (ضم جملة قصصه القصيرة).

### د. الأعمال المسرحية:

- \_ النخلة وسلطان المدينة (مسرحية). (1)

نفس المرجع السابق

\_ الأفاعىة المفقوبة غنائىة أولاد عامر (مسرحتىان).

\_ البحث عن الشمس وأم الشهداء (مسرحتىان).

كما صدر كتب مسرحتىة عديدة منها:

- البحث عن الشمس.

- النخلة وسلطان المدينة.

- أم الشهداء.

- غنائىة أولاد عامر.

كما كتب عزالدين جلاوجى أربعين نصا مسرحتىا للأطفال نشرها فى كتابين:

1- ضلال وحب.

2- أربعون مسرحتىة للأطفال عن وزارة الثقافة بالجزائر.

ظهر اهتمام الكاتب بالنقد المسرحتى ويتجلى ذلك فى كتابين:

1- النص المسرحتى فى الأدب الجزائرى صدر بالجزائر فى طبعتين 2007/ 2000.

2- شطحات فى عرس عازف الناي صدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق 2003. (1)



-ومن أعماله الحديثة نجد رواية الحب ليلا في حضرة الأعور الدجال والتي هي مدونة بحثنا التي  
تعد الجزء الثاني من مغامرة سردية أرادها صاحبها أن تكون في 5 أجزاء والتي طرحها يوم السبت  
30 سبتمبر 2017 بدار الثقافة هواري بومدين بسطيف.(1)

## Résumé

Ce mémoire est une sorte d'étude descriptive de l'emprunt linguistique dans le roman d'amour de nuit chez le borgne Antéchrist. Nous sommes allés dans ses fins fonds pour saisir ce qu'il contient comme vocables empruntés et connaître leurs origines. Le travail dans notre recherche est réparti en une introduction, un prélude, deux chapitres, une conclusion, la liste des références, des sources et le répertoire des sujets.

Dans l'introduction nous avons abordé la langue en général et la langue arabe en particulier et les principaux phénomènes linguistiques et sociaux issus du contact entre les peuples. Dans l'introduction intitulée- la langue arabe et le système de création de termes- nous avons abordé l'apparition de la langue arabe, ses origines et les facteurs la préservant. Nous nous sommes également focalisés sur l'apparition du vocable, ses mécanismes et sa construction dans la langue arabe. Dans Le premier chapitre intitulé – le phénomène d'emprunt linguistique dans la langue arabe- nous avons abordé la définition du phénomène d'emprunt linguistique, ses sortes et ses origines. Nous avons mis en exergue ses méthodes et les facteurs aidant à son apparition. Nous avons également abordé le phénomène chez les arabes et chez les occidentaux et le rapport entre l'emprunt linguistique et l'interférence linguistique. Ainsi que l'importance de l'étude de ce phénomène. Dans le deuxième chapitre- intitulé l'emprunt linguistique dans le roman d'amour Leila chez le borgne Antéchrist, nous avons étudié ce roman à travers les statistiques à propos des vocables empruntés et répétés dedans, et les principales observations que nous avons relevé de la multiplication de ces répétitions. Nous avons également abordé l'effet de l'emprunt linguistique sur la langue arabe.

## Abstract

This dissertation is considered as a descriptive study of the phenomenon of linguistic borrowing in the novel of Love at night in the presence of the blind Antichrist. We have plunged in its mazes to capture as much as possible the contained borrowed words and to know its origin. The work in this research is divided into introduction, the entrance, two chapters, a conclusion, a list of sources and references and a topic index.

In the introduction we have depend on the language in general and the Arabic language in particular, and the most important linguistic and social phenomena resulting from the conduction between societies. The entrance which was under the title of: "The Arabic language and the mechanisms of generating terminology". We have talked in this later about the origin of the Arabic language and its roots and conservative factors, as well as we focused on the origin of the term, its mechanisms and how to build it in Arabic.

The first chapter which deals with: "The phenomenon of linguistic borrowing in the Arabic language". We have addressed the definition of the phenomenon of borrowing language and its types and sources and we have pointed to the ways and factors involved in its emergence. As we have talked about this phenomenon in the Arabs and the Western people and the relationship between linguistic borrowing and Linguistic Interference and the importance behind the study of this phenomenon.

We have focused the work in the second chapter of: "The linguistic borrowing in the novel of love at night in the presence of the blind Antichrist". We have examined this novel through the enumeration of the most important borrowed and repeated words and the most important observations that they derived from the frequent repetition. We also talked about the impact of borrowing on our Arabic language.

## ملخص

هذه المذكرة عبارة عن دراسة وصفية لظاهرة الاقتراض اللغوي في رواية الحب ليلا في حضرة الاعور الدجال وقد غصنا في متنها للقبض قدر المستطاع على ماتحويه من الفاظ مقترضة ومعرفة اصلها وتوزيع العمل في بحثنا هذا على مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات .

وقد وقفنا في المقدمة على الاشارة على اللغة عامة واللغة العربية خاصة واهم الظواهر اللسانية الاجتماعية الناجمة عن الاحتكاك بين الشعوب اما المدخل والذي كان تحت عنوان اللغة العربية واليات توليد المصطلحات نتحدث من خلاله عن نشأة اللغة العربية وجذورها والعوامل المحافظة عليها كما ركزنا على نشأة المصطلح واليات وكيفية بنائه في اللغة العربية اما الفصل الاول الموسوم بظاهرة الاقتراض اللغوي في اللغة العربية فتطرقنا الى تعريف ظاهرة الاقتراض اللغوي وانواعه ومصادره واشرنا الى طرقه والعوامل المتدخلة في نشوئه كما تحدثنا عن هذه الظاهرة عند العرب والغرب والعلاقة بين الاقتراض اللغوي والتداخل اللغوي والاهمية وراء دراسة هذه الظاهرة وركزنا العمل في الفصل الثاني الموسوم بالاقتراض اللغوي في رواية الحب ليلا في حضرة الاعور الدجال فدرسنا هذه الرواية من خلال احصاء اهم الكلمات المقترضة والمتكررة فيها واهم الملاحظات التي استنبطناها من كثرة هذا التكرار كما تحدثنا عن اثر الاقتراض اللغوي على لغتنا العربية.